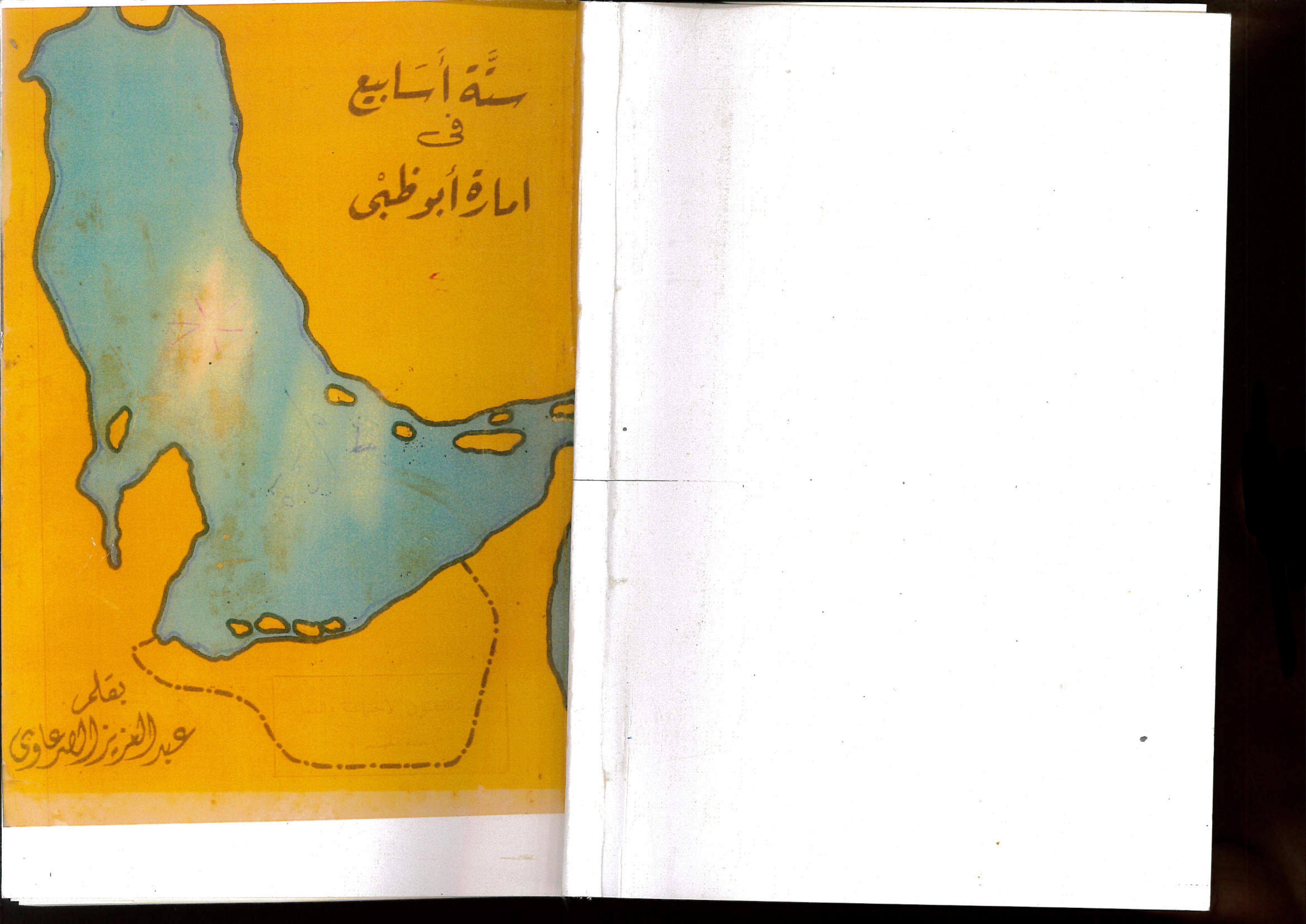
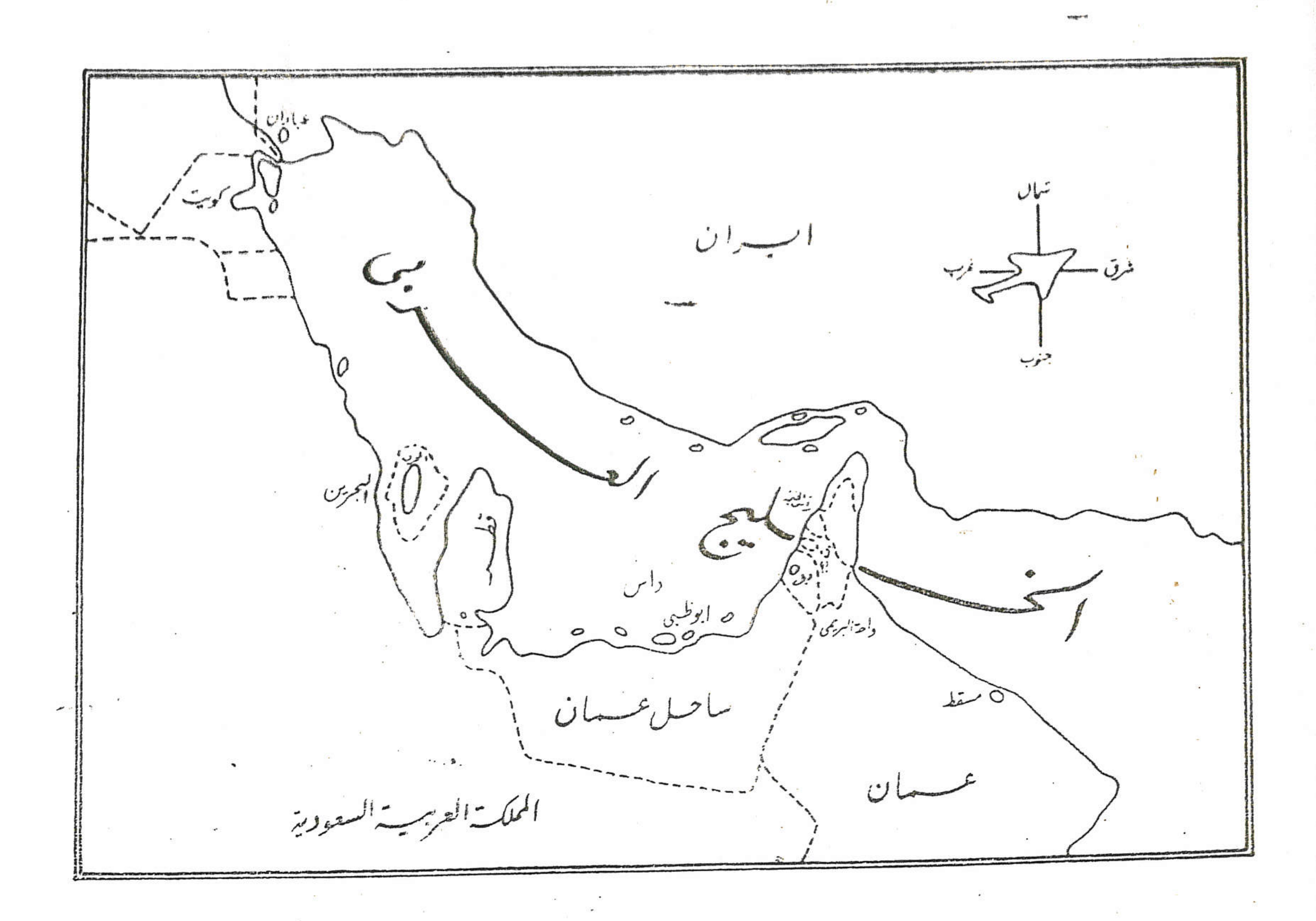

ستة أسابيع
في
امارة أبوظبي
بقلم
عبد العزيز الصرعاوى

ستة أسابيع
في
امارة أبو ظبي

يتضمن ـ

* تقديم لسعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
* تحديد مهمة مبعوث حكومة الكويت الى حكومة ابو ظبى
* ابو ظبى وتوابعها
* الأعمال التى تم انجازها
* التخطيط للمستقبل فى « ابو ظبى »


عبادان
كويت
ايران
شمال
شرق
غرب
جنوب
الخليج العربي
البحرين
قطر
داس
ابوظبي
واحة البريمي
ساحل عمان
مسقط
عمان
المملكة العربية السعودية

تقديم

سعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

رئيس دائرة المالية والاقتصاد

حينما طلبت حكومة امارة ابو ظبي الشقيقة الى حكومة صاحب السمو فى الكويت ان تمدهابأحد أبنائها ليساعد فى تنظيم دوائرها حتى تستقر منذ بداية تطورها على اسس سليمة تضمن اقصى قدر من كفاية الخدمة والرعاية لافراد وجماعات شعب أبو ظبي الشقيق ـ كان لدائرة الشئون الاجتماعية والعمل شرف الاسهام فى هذه المهمة حينما وقع اختيارنا على احد اعضاء اسرتها من الخريجين الذين اسهموا فى تدعيم كيانها منذ نشأتها وهو الاستاذ عبد العزيز الصرعاوي نائب مديرها العام .

وقد كان رائدنا فى الاختيار ليس فقط ان يكون المبعوث مدركا لأهمية العمل المكلف به ، ولكن ايضا ان يكون ممن اسهم مع غيره فى دوائر حكومة الكويت منذ بداية تطورها ونهضتها ، وان تكون لديه من الخبرات ما يمده بالبصيرة وسعة الافق وحسن التقدير للعادات والتقاليد والقيم فى المجتمع المبعوث لـه ـ حتى يدرك عن وعي الاحتياجات والمشكلات الحاضرة والمستقبلة فيخطط لها البرامج اللازمة لواجهتها .

ولا شك عندي انه من دواعي سرورنا جميعا ان يكون للشباب الكويتيين يد فى المساهمة مع اشقائهم من ابناء الخليج فى بناء مجتمع عربي يستمد وجوده من التراث العربي الاسلامي المشترك ، ويستلهم حاضره من الماضي المجيد الذى عاشه سكان هذه المنطقة منذ فجر التاريخ حينما تلاقت حضارات الشرق والغرب القديمة على ارضه ، وحينما كانت مياهه المعبر الحضاري الذى خاضته سفن عربية فتحت عيون الغرب على كنوز الشرق ومدنيته العريقة .

والمجتمع الجديد الذى نسعى له لا يعتمد على النقل والتقليد — ولكنه يأخذ احسن ما فى القديم من عادات وتقاليد وقيم انطوى عليها ضمير الشعب العربي منذ كان ، وميزته عن غيره من شعوب الارض جميعا ، وكان لها دورها فى مجد العرب وعزهم التليد — ويأخذ معها العلم والمعرفة وافضل ما تقدمه الحضارة الحديثة من مفهوم عصرى للحياة فى المجتمع .

لا اريد فى هذا التقديم ان امتدح ما قام به الاستاذ عبد العزيز فى مهمته التى استغرقت ستة اسابيع فى امارة ابو ظبي الشقيقة — ولكني اترك الحكم على هذا العمل لمن يطلع على تقريره — وكل ما ارجوه ان تكون الاعمال التى قام بها والتوصيات التى اشار بها ، ذات نفع للبلاد الموفد اليها ان فى الوقت الحاضر او المستقبل ، كما ارجو ان تكون هذه المهمة فاتحة خير وبركة للتعاون المشترك المنشود بين ابناء الخليج العربي وبين ابناء الامة العربية فى شتى اقطارها لنصل سويا — اخوة متشابكي الايدي مؤتلفي القلوب — الى مستقبل باسم وغد مشرق ترفرف فى سمائه الوية المحبة والعدالة والرفاهية .

والله ولي التوفيق ،،،

جابر الاحمد الجابر الصباح

كلمة

انه لشرف كبير ان اكون مبعوث حكومتي — حكومة الكويت الى حكومة ابو ظبي الشقيقة فى الفترة ما بين ١٩٦٠/١٢/٢٤ — ١٩٦١/٢/٩ ، وذلك للمساعدة والمشاركة فى تنظيم شؤون ابو ظبي المحلية ، الادارية والفنية . كما انني مغتبط ومسرور لاتاحة الفرصة لي للعمل على خدمة ذلك الجزء من اجزاء الوطن العربي الكبير ، العزيز علينا جميعا .

واني اذ اسجل فى الصفحات التالية الاعمال التى استطعت انجازها بحسب امكانياتي وظروف البلاد الموفد اليها ، ابعث باطيب التمنيات واخلص الدعاء بالتوفيق لابو ظبي — حكومة وشعبا الجديرين حقا بكل تقدم حيث لمست مدى ايمان الجميع العميق بالتطلع الى مستقبل زاهر يشاركون فيه بجهودهم لتطوير مجتمعهم والارتقاء ببلادهم الى المستوى المنشود .

واقدم شكري وتقديري لكرم الضيافة التي احاطني بها الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم ابو ظبي هو وافراد عائلته وابناء شعبه الكريم ، طوال مدة اقامتي بين ظهرانيهم حيث عملوا جميعا بكل جهودهم على تذليل الصعاب وتوفير كافة الامكانيات لتسهيل مهمتي ومساعدتي فى العمل .

كما يقتضيني الواجب ان انوه بحماس وهمة الاخوان الزملاء القائمين بالعمل حاليا فى حكومة ابوظبي وكلهم شباب من الاردن يدفعهم الايمان والاخلاص فى العمل على بذل كل جهد لخدمة مجتمع

أبو ظبي فى محيط أعمالهم أولا وفى محيط المجتمع هناك كلما أسعفتهم الظروف والوقت لتأدية أى عمل يستطيعونه . وانى لادعو للجميع بكل توفيق . واخيرا اقدم موفور شكري على المساعدات القيمة ذات النفع الكبير التى قدمها لي الاخوان :

١ ـ من البحرين :

الشيخ خالد محمد آل خليفة رئيس الجوازات والهجرة : الذى أمدني بمجموعة القوانين والاعلانات المطبقة فى حكومة البحرين .

السيد محمد الساعي مساعد مدير الجمارك . السيد علوي السيد خلف رئيس قسم المنافيس بجمارك البحرين . اللذان أمدانى بمختلف النظم والنماذج المعمول بها فى جمارك البحرين .

٢ ـ من الكويت : الاخوان والزملاء فى دوائر :

دائرة المطبوعات والنشر : التي أمدتني بالأنظمة والقوانين التي صدرت فى الفترة الاخيرة فى الكويت، الى جانب مساعداتها فى شئون الطباعة .

دائرة الجمارك : التي امدتني بالانظمة والنماذج واجراءات العمل فيها .

دائرة الشرطة والامن العام : التي امدتني بالانظمة والنماذج واجراءات العمل فيها .

دائرة الاسكان والشئون الادارية : التي امدتني بالانظمة والنماذج واجراءات العمل فيها .

ديوان الموظفين : الذي أمدني بالانظمة واجراءات العمل فى الديوان .

دائرة الصحة العامة : الذى أمدتني ببعض الأدوية مما يدخل في باب الاسعافات الأولية .

واخيرا لا آخرا دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل التى انا أحد أعضاء أسرتها .

وبهذه المناسبة يسعدني بكل صدق ان اشيد بالصرح التنظيمي العظيم الذي بدأت تمارسه وتسير عليه دوائر الحكومة فى الكويت مما أعطى انعكاساته الطيبة لدى كل من اتيحت له الفرصة بالاطلاع عليه ودراسته . غير ان هذا ليس معناه الكمال وعدم احتمال الزيادة واعادة النظر . بل ان ما أردت أن اقرره هنا هو اننا بالفعل بدانا نتجه الى نشدان الكمال . والكمال على اية حال ليس له حد فاصل بحيث يمكن الادعاء لاى كان بانه قد بلغه واوفى على غايته . فهذا لا ولن يمكن ابدا . ومن هنا يمكن القول بان الكمال غاية ليس لها حد او نهاية .

عبد العزيز الصرعاوي

الكويت فى ١٩٦١/٢/١٥ .

تحديد المهمة وخطة العمل

كلفتني حكومتي بالسفر الى أبو ظبي احدى مدن ساحل عمان وتحددت مهمتي بصفة مبدئية بانها ستكون ـ وذلك بناء على طلب حكومة أبو ظبي نفسها ـ استطلاعية استكشافية للتعرف على الظروف والاوضاع السائدة فى المجتمع هناك ثم محاولة وضع بعض التنظيمات والاجراءات لسير العمل وتنظيمه فى حكومة ابو ظبي مثل تنظيم العمل فى الجمارك وسن نظام الجوازات والاقامة وانشاء دائرة البلدية كما قيل لي ان رايت فوق هذا وذاك امورا وتنظيمات اخرى لابد من استحداثها فمن عندك . انما بشرط ان تكون من نبع البيئة ومتمشية مع ظروف البلاد واحتياجاتها . .

وهكذا فالمهمة الموفد من اجلها ان كانت محددة واضحة فى جزئها الاول فهي فى الواقع غير محددة فى جزئها الاخر بل واسعة ومتسعة تحتمل الكثير من الاخذ والرد وتتقبل المزيد من التفكير والمناقشة . ومع ذلك فحيث لم يكن ثمة بد من السفر ، فقد سافرت متكلا على الله ولسان حالي يردد قول الشاعر :

اذا لم تستطع شيئا فدعه   وجاوزه الى ما تستطيع

فوصلت الى جزيرة ابو ظبي ـ بعد أن مررت بالبحرين ـ بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٤ ، وبدات العمل فى اليوم التالى لوصولى واخذت فى اجراء الاتصالات والمقابلات .

وقد استمعت الى من اثق لي : باننا ننشد الاصلاح . . ننشد

الاصلاح والتنظيم فى كل شيء .. ننشد الاصلاح والتطوير لاوضاع مجتمعنا بصورة عامة لنساير ركب التقدم فى هذه الحياة . وهذا كلام حسن ومشجع فى نفس الوقت .

الا ان أى اصلاح لا يفرض على المجتمع فرضا وانما يأتى نتيجة لاحساس الناس بمشكلاتهم واحتياجات معيشتهم ونزوعهم الى اشباع هذه الحاجات والمطالب بما يتفق وظروفهم وطبيعة مجتمعهم وما يهدفون اليه من اهداف فى الرقي والتقدم .

والمسألة الآن كيف السبيل الى معرفة هذه الاهداف .. ؟ أو بالاحرى محاولة الكشف عنها لابرازها وتجسيمها وتعميق وعي الناس بهـا .... ؟

لم يكن ثمة سبيل فى هذا الخصوص الا عن طريق الملاحظة المباشرة البسيطة وهذا ما سلكته من اجل التعرف على اوضـاع المجتمع وتحسس مشاعر الأفراد انفسهم فى النظر الى حياتهم وما يرغبون فيه لتحسين حياتهم وواقعهم . وكان الهدف من وراء ذلك هو الكشف عن اتجاهات التطور بين افراد هـذا المجتمـع . الا ان الملاحظة وحدها غير كافية على الاطلاق وتظل ناقصة ما لم تستند الى الرجوع الى ما كتب بشأن اوضاع وظروف المجتمع قديما وحديثا .

وهنا يؤسفني ان اقرر بأن محاولاتي لم تجد فتيلا لانني لم اعثر على اى مصدر او مرجع او كتاب فى هذا الخصوص اللهم ما كتبـه بعض الكتاب الانجليز وهو فى مجموعه لا يذهب الى ابعد من التحدث عن بساطة المعيشة فى ابو ظبي وفى منطقة الخليج كلها وكيف انقلبت الحياة فى بعض الاجزاء من فقر الى غني كالكويت والبحرين وقطر ، دون ان يتحدثوا عن فاعلية المجتمع والعوامل الذاتية الاصلية الكامنة فى نفوس اهل تلك المنطقة ودوافعهم الفطرية نحو التحرر والتقـدم والنهوض . وهذا على اية حال غير منظور من اولئك الكتاب الذين

يعبرون عن وجهة نظرهم الخاصة فيما يكتبون عن هذه المنطقة وأهلها (١) .

وعلى الرغم من نقص مصادر التعريف عن هذه المنطقة وتاريخها وحياة أهلها والعوامل المؤثرة فيما تعرضوا له من أحداث وظروف ، بالرغم من كل هذا فقد حاولت العمل مهتديا بما تجمع لي من معلومات وبيانات أولية على قلتهـا .

ولهذا فاني أرجو النظر الى ما قمت به من مهام وأنجزته من أعمال على انه مجرد محاولة اولية او بداية بسيطة لسد احتياجات المجتمع العاجلة فى «أبو ظبي» فى الوقت الحاضر .

وكذلك محاولة التعرف على احتيـاجات المجتمع مستقبـلا تمهيدا لرسم المشاريع والخطط اللازمة فى المستقبل القريب والبعيد.

وبذلك يمكن اجمال ما انتهيت اليه من أعمال على النحو التالي :

أولا ـ اجراءات وتنظيمات عاجلة ـ وتناولت :

١ ـ انشاء دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية .

٢ ـ نظام اجراءات العمل فى الجمارك .

٣ ـ تحديد اختصاصات دائرة الاشغال العامة .

٤ ـ مشروع بنظام جوازات السفر والاقامة .

---

(١) انظر كتاب « الفقاعة الذهبية » كما أسماه كاتبه

The Golden Bubble — By Roderic Owen.

وكتاب « مدن الخليج الفارسي » كما أسماه كاتبه أيضا

The Persian Gulf States: Ropert Hay.

على الرغم من أن الخليج منذ نشأ عربي بمدنه وسكانه وموانيه الواقعة على السواحل العربية بالشمال والغرب والجنوب .

٥ ـ مشاريع أولية : اجتماعية ، صحية ، رياضة .

٦ ـ توصيات عامة : ثقافية ، صحية ، اجتماعية

ثانيا ـ مشاريع للمستقبل :

١ ـ التخطيط لاحتياجات البلاد فى كافة المجالات التعليمية والعمرانية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والادارية .

مع مذكرة تفسيرية بالاحتياجات الأولية للتنظيم .

٢ ـ اجراء دراسة عامة للمجتمع المحلي فى أبو ظبي .

٣ ـ تأسيس مكتب للعمل والعمال ..

وهـذا ما سأبينه تفصيلا بعد الكلام فى البداية عن أبوظبي وموقعها وطبيعة الحياة فيها كما يلي :



مع الحاكم الشيخ شخبوط بن سلطان فى قصره

أبو ظبي وموقعها

توابعهـا ، طبيعة الحيـاة فيهـا

أبو ظبي وتوابعها

موقعهـا ، طبيعة الحيـاة فيهـا

تمهيـــد :

كان الخليج العربي ــ منذ القديم ــ مهد حضارةعظيمة ازدهرت بها مدنه التي قامت على شواطىء هذا الخليج . واتصلت هذه المدن بسواحل البحر الاحمر فكانت اداة نقل وتبادل فى الثقافة والسلع من والى الشرق والغرب . وفى هذا الخليـج نشأ السـندباد البحـرى وقصصه الدالة على مغامرات اهله فى البحار ومنه خرج ابن ماجد اعظم بحار عربي وعلى سواحله قامت دولة عمان البحرية التى كتب نابليون الى اميرها فى اوائل القرن التاسع عشر يطلب منه المساعدة لفتح الهند وطرد الانجليز منها .

وعرفت عمان ــ كما ورد ذكرها فى النقوش البابلية القديمة باسم « ما كان ». واشتهر اهلها بصنع السفن وانهم كانوا يستخرجون النحاس من جبالها ويصدرون منها الاخشاب التي كانتسفنهم تنقلها من الهند . (١)

وبلاد ابو ظبي هي احدى مدن ساحل عمان المقدر لها جميعا ان شاء الله النمو والازدهار واستعادة « ما كان » .. وكذلك حسن

---

(١) انظر فى ذلك ، تقرير الكويت الذى اعدته دائرة المعارف بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للاثار فى البلاد العربية بمدينة فاس بالمملكة المغربية فى الفترة ما بين ٨ ـ ١٨ نوفمبر ٥٩ وكذلك اعداد مجلة العربي التي تصدرها دائرة المطبوعات والنشر فى الكويت ،
الاعداد ١٨ ، ٢٢ سنة ١٩٦٠ وما بعدهـا ..

الاستفادة واستغلال (ما هو كائن) على اكمل وجه فى كل ما يعود على أهل البلاد بالتقدم والنهوض .

فقد ظهرت تباشير النفط فى الأرض والجزر التابعة لأبوظبى . وتعمل حاليا شركتان للنفط .

اما الأولى وهي شركة استثمار نفط الساحل المتصالح (١)

Petroleum Development Trucial Coast.

ويرمز إليها (P.D.T. LMTD.)

فهي نفس شركة بترول العراق والعاملة ايضا فى حقول نفط قطر . ومركز ادارة شركة نفط الساحل فى دبي . وقد نقبت عن النفط في كل من دبي والشارجة فلم تعثر على شيء بعد . اما فى ابو ظبي فقد حفرت حتى الآن سبعة آبار ولا تزال جادة في حفر آبار اخرى حيث ان الشركة لم تعثر على كميات تجارية تسمح بالتصدير وهي تقدر للبدء فى التصدير بعد حوالي سنتين تقريبا . وقد اقامت الشركة لادارة اعمالها فى حقول النفط فى ابو ظبي معسكرا فى منطقة تسمى « طريف » وتقع الى الغرب من ابو ظبي على ساحل الخليج ويضم هذا المعسكر حاليا حوالي ٣٠٠ موظف وعامل اغلبهم من الهنود والباكستانيين وهي مجهز بوسائل الراحة من مياه وكهرباء ومساكن للاقامة ... وتمدهم بالمياه والكهرباء آلة تقطير تنتج حوالي ١٧٠ الف جالون شهريا من الماء الصالح للشرب .

اما الشركة الاخرى فهي شركة بترول مناطق ابو ظبى ودبي البحرية :

(Abu Dabi & Dubai Marine Area Ltd.) ويرمز إليها (A.D.M.A.)

وقد اتخذت مقرها فى ابو ظبي كما اقامت لادارة عملها فى مناطق النفط البحرية معسكرا فى جزيرة « داس » التابعة لابو ظبي ، وتقع

(١) يسمى الغربيون (ساحل عمان) بالساحل المتصالح او شاطيء الهدنة (TRUCIAL COAST.)

الى الشمال الغربي من أبو ظبي نفسها بحوالي ٩٥ ميلا ويضم هذا المعسكر المجهز بمختلف وسائل الراحة حوالي ١٥٠٠ موظف وعامل من جنسيات مختلفة الى جانب العمال العرب ، تزودهم بالماء والكهرباء ثلاث وحدات لتقطير ماء البحر كل وحدة تنتج حوالي ٢٥ الف جالون يوميا . وهذا المعسكر أعد للاقامة والسكن وفيه مطار صغير لاستقبال طائرات الخليج ذات المحركين كما فيه مطار آخر لاستقبال الطائرات العمودية الهليكوبتر المتنقلة بين المعسكر فى جزيرة « داس » وآبار النفط فى قاع البحر . وقد تم حتى الآن حفر خمس آبار . ويحتمل ان تبدأ هذه الشركة فى تصدير النفط الى الاسواق العالمية بعد حوالي سنة تقريبا . ويساهم فى رأسمال هذه الشركة بعض رؤوس اموال فرنسية .

أبو ظبي وتوابعها وطبيعة الحياة فيها

● تقع ابو ظبي علي الخليج العربي فى الزاوية الغربية لساحل عمان بين دبي من الشرق وقطر والسعودية من الغرب ، وتمتد على الساحل ، كما تشير بعض المصادر ، بحوالي ٣٥٠ ميلا من سودة نثيل فى الغرب ثم خور العديد ثم طريف ثم جزيرة أبوظبى حتى راس حصيان قرب دبي . اما من ناحية البر فى الداخل فتمتد الاراضي التابعة لجزيرة ابو ظبي الى حوالي ٢٠٠ ميل (١) لتشمل مناطق شاسعة متباعدة فيما بينها غير مسكون اغلبها وترتادها القبائل طلبا للرعي والكلأ . وطبيعة ارضها غير مستوية واغلبها رملية تتخللها بعض التلال والوهاد القليلة الارتفاع . كما أن بها بعض المرتفعات من الجبال الصخرية الجرداء .

● تعتبر جزيرة ابو ظبي هي العاصمة لبلاد ابو ظبي وبها مقر

(١) بينما يؤكد الشيخ شخبوط حاكم ابو ظبي بان هذا التقدير لامتداد الاراضى التابعة لبلاده غير مضبوط تماما ، ويقول بان كل من كتب عن بلاده يقدرها باقل من امتدادها الفعلي والحقيقي .



الخارطة التنظيمية لجزيرة (ابو ظبي)

الحاكم الشيخ شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح ويعاونه فى تدبير شؤون البلاد ابنه الشيخ سلطان بعد ان انتقل، الابن الاكبر الشيخ سعيد بن شخبوط الى عمه الشيخ زايد بن سلطان فى البريمي ممثل الحاكم هناك .

● تتصل جزيرة ابو ظبي باليابسة بخور صغير كانت السيارات تعبره عند انحسار الماء عنه بفعل ظاهرة المد فذلك هو المدخل الى الجزيرة والخروج منها . وكان المسافرون ينتظرون طويلا لينحسر الماء او يجف قليلا فى هذا الخور ليمروا بأرجلهم او دوابهم وسياراتهم مما يضفي على الجزيرة صفة الركود والارتخاء فى معاملاتها واتصالاتها ببقية اجزاء الساحل الا ان شركة استثمار نفط الساحل قد اقامت رصيفا على شكل ممر من صخور وحجارة يمتد داخل البحر حتى طرف اليابسة المقابل للجزيرة وذلك لمرور السيارات وغيرها . وقد افاد ذلك كثيرا في تحريك وسرعة القدوم والخروج وبالتالي رواج المعاملات والتجارة وعرض السلع والمنتوجات على اختلاف انواعها فى ابو ظبي . وقد اقيم فى نهاية هذا الممر من جهة البر مركز للشرطة ومركز آخر للجمارك . وتحصل الرسوم على الواردات بمعدل ٢١/٢ ٪ فيما عدا الفواكه الطازجة فانها معفية من الرسوم الجمركية . ويسمى هذا الجزء من الجزيرة المتصل باليابسة بالمقطع لانه ـ كما يبدو ـ المكان الذي يقطع فيه الانسان البحر فى عبوره من الجزيرة الى اليابسة وبالعكس .

● كان قد بني على طرف هذا الخور المتصل بالجزيرة قلعة صغيرة قديمة كانت تقوم فى السابق بمهمة الحراسة واتقاء الغارات والغزوات من جهة البر ولا تزال هذه القلعة قائمة .

● فى جزيرة ابو ظبي بعض نخيل البلح واشجار اللوز والتين القليلة . وفيما عدا ذلك تستورد الجزيرة كل حاجاتها ولوازمها من

مصفاة المياه وتنتج ١٤ر٤٠٠ جالون يوميا

المأكولات وغيرها من مدن الساحل القريبة منها وعلى الاخص دبى . كما كانت تستورد ماء الشرب من دبي وغيرها وتباع التنكة الواحدة بسعر ٢ روبية تقريبا . اما ماء الآبار الموجودة فى الجزيرة فلا يستخدم الا لشؤون الطبخ والغسيل نظرا لملوحته وعدم صلاحيته للشرب (Brackish water) وقد اقيم اخيرا مشروع تقطير المياه على الساحل لتقطير ماء البحر . وقد بدأ انتاج هذا المشروع بتاريخ ١٩٦١/١/٦ وتنتج آلة التقطير حاليا بمعدل ١٤ر٤٠٠ جالون يوميا . ويباع الماء بسعر ١\٢ نصف روبية التنكة الواحدة . وقد استراح الناس كثيرا من جراء هذا المشروع وضمنوا بذلك وفرة مياه الشرب ونقاوته .

● من الواضح ان هذه الجزيرة سكنت فى السابق لقربها من البحر اولا وذلك لسهولة الاتصال بالغير فى المدن الاخرى . كما انها من جهة ثانية مكان امين لدرء اى خطر او تهديد بالغزو . ومن المرجح ـ كما يشير بعض الكتاب(١) ان عائلة آل ابو فلاح المنتمية اليها الاسرة الحاكمة حاليا قد نزحت الى هذه الجزيرة فى اواخر القرن الثامن عشر .

● تهبط طائرات الخليج (Gulf Aviation.) فى الجزيرة بمطار تابع لشركة (BP) شركة البترول البريطانية (British Petroleum) وعلى الرغم من ان سطح الجزيرة رملي الا انه فى جزء منها ـ فى اعلى الوسط تقريبا ـ تشتد الارض وتقوى وتنبسط بحيث استطاعت الشركة المذكورة ان تتخذ من هذا المكان مطارا لها .

● تسير ابو ظبي حاليا سيرا حثيثا وبالتدريج نحو الاخذ باساليب التنظيم الادارى الحديث وتقوية جهاز الادارة المحلية لتمارس

---

(١) (Roderic Owen) في كتابه المشار اليه سابقاً . صفحة ٢٥١

اختصاصاتها فى خدمة المجتمع وتقدم البلاد . وقد تم حتى الآن انشاء دائرة للشرطة قوامها ما بين ٢٥٠ – ٣٠٠ عسكرى مدرب ، هم عدة البلاد فى حفظ الامن والنظام وسيادة القانون .

وقد ارسل ثلاثة من الشرطة فى بعثة تدريبية الى الكويت هم على وشك التخرج الآن والعودة الى البلاد . كما تم انشاء دائرة للجمارك لها فروع ومراكز في كل من المقطع على مدخل الجزيرة ، وطريف مقر اعمال شركة استثمار الساحل ، وجزيرة داس مقر اعمال شركة (ادما) ...

وفي شهر يناير عام ١٩٦١ تم انشاء دائرة للبلدية لتمارس نشاطها فى خدمة النظافة والعمل على تجميل المدينة وتنظيم رخص فتح المحلات والبناء وفقا لخطة تحسين المدينة . اما دائرة الاشغال العامة فهناك نواة لها حيث هي لا تزال فى دور التكوين وقد اعد اخيرا مخطط بمشروع تنظيم المدينة ينتظر البدء والشروع فى تنفيذه .

اما عن التعليم النظامي فقد بدأ عام ٥٨ – ٥٩ ثم توقف طيلة العام الدراسى ٥٩ – ١٩٦٠ لسبب او لآخر . وبتاريخ ١٠/١١/٦٠ اى العام الدراسي ٦٠ – ١٩٦١ استؤنفت الدراسة ولا تزال مستمرة على اسس التعليم الحديث المتبع فى جميع مدن الساحل . وتوجد حاليا ثلاث مدارس اثنتان فى ابو ظبي والثالثة فى البريمي ، والتعليم فى ابو ظبي وان كان لا يزال فى بدايته الاولى الا انه يلقى عناية واهتمام كل من المسئولين والاهالى . وينتظر مضاعفة الجهود فى هذا السبيل ليعم نفع العلم والتعليم ويقوى وينتشر بين سائر المواطنين .

يعتمد الاهالي فى موارد معيشتهم على الرعى وزراعة النخيل وصيد السمك وصيد اللؤلؤ وان كان هذا المورد الاخير كما نعلم (الغوص) قد كسدت صناعته فى السنين الاخيرة . اما الحاكم فيعتمد

فى مدخوله على ما يحصل عليه من رسوم على نخيل البلح وسفن الغوص بينما القسم الاكبر من مدخوله بالطبع يعتمد على المدفوعات السنوية التى تدفعها له شركات النفط العاملة فى البلاد .

من توابع ابو ظبي منطقة « ليوه »(١) وتقع الى الجنوب الغربي من ابو ظبي وتبعد عنها بحوالي ١٠٠ ميل . بها بساتين النخيل على سفوح التلال والجبال الرملية الموجودة فى هذه المنطقة . وللحاكم هناك ممثل لرعاية شؤون الاهالي كما يقوم كذلك بتحصيل الرسوم والضرائب على نخيل البلح .

ومن توابع ابو ظبي ايضا جزء كبير من (واحة البريمي) الواقعة فى الطرف الشمالي من جبل (حفيت) . وتقع الواحة الى الشرق من ابو ظبي بحوالي ٩٠ ميلا تقريبا .

ومنذ منتصف عام ١٩٥٢ تردد اسم (البريمي) كثيرا على الالسن وعلى صفحات الجرائد وذلك بسبب تنازع الدول العربية المتجاورة على الحق فى هذه الواحة . والمعروف ان واحة البريمى شهيرة بغزارة مياهها وكثرة نخيلها واشجارها كما تمتاز باعتدال مناخها وباحتمال – كما قيل – وجود النفط وبعض المعادن الاخرى فى اراضيها .

وفي البريمي ٨ قرى اثنتان منها لمسقط والقرى الست الباقية لابو ظبي .

ويمثل حاكم ابو ظبى فى البريمي اخوه الشيخ زايد بن سلطان .

يتبع ابو ظبي كذلك العديد من الجزر الصغيرة فى الخليج

---

(١) انظر كتاب (مدن الخليج) السابق الاشارة اليه .

العربي . لعل اهمها جزيرة « دلما » وكانت في السابق عامرة خصوصا في مواسم الغوص الزاهرة حيث كان يؤمها الناس من كل جانب . وكانت سفن الغوص تلجأ اليها لتبندر فيها وتستجم وتتزود بما يلزمها من مؤونة وطعام . ويسكنها حاليا القليل من السكان وللحاكم ممثل هناك . كما ان جزيرة (داس) قد اتخذت فيها شركة «أدما» للبترول مقرا لاعمالها فأقامت فيها معسكرا لموظفيها وعمالها مجهزا بجميع وسائل الراحة .

وكانت هذه الجزيرة في السابق غير مأهولة يؤمها طلاب النزهة وهواة صيد الطيور البحرية ويمثل الحاكم في معسكر العمل في هذه الجزيرة الشيخ حمدان بن محمد بن خليفة .

خاتمة :

وبعد فقد ظلت هذه البلاد أمدا طويلا بمعزل عن التيارات الحضارية التي شهدتها المجتمعات الحديثة فكان طبيعيا ان تظل تلك البلاد على اوضاعها القديمة وخاصة انها لاتزال حتى يومنا هذا محرومة تقريبا من وسائل المواصلات الفكرية بصورة منتظمة ومستمرة .

واقصد بالمواصلات الفكرية الصحافة والسينما ومختلف الاتصالات بالعالم الخارجي عن طريق المشاركة مثلا بمؤتمرات او معارض او تبادل زيارات وبعوث وما الى ذلك ..

بل ان الخدمات البريدية واللاسلكية حتى الآن لم تنظم بالشكل الذي يساعد على سرعة الاتصال فيما بين الافراد بالداخل والخارج .

وهكذا فان مثل هذه الاسباب مجتمعة قد تسببت في نوع من العزلة الاجتماعية لاهل البلاد وما يدور في محيط العالم الخارجي من تغييرات واتجاهات وتطورات . غير ان هذا كله ليس معناه بالطبع ان اهالي هذه البلاد الفتية لم يخضعوا للتطور النسبي الذي يعتبر اساسا للجماعات البشرية على اختلاف بيئاتهم . ذلك ان المجتمعات ان قديما او حديثا لم يؤثر عنها الركود والبقاء على حالة واحدة بل ان الحياة نفسها في حركة مستمرة مستديمة تتقبل التغيير والتبديل وتخضع لمنطق التطور والحركة . وطبيعة الانسان نفسه ـ محور هذا الوجود ـ فيها استجابة لدواعي التغيير والتبديل والنزوع الى التجديد والحركة في كل شيء يصادفه في حياته وهكذا يصدق قول المتنبي :

كلما انبت الزمان قناة
ركب المرء في القناة سنانا

ولقد تهيأ بالفعل لأهالي أبو ظبي ، بفضل هممهم العالية،الشعور الصادق والعزم الاكيد على متابعة ركب الحياة الحديثة والاخذ بأسباب التقدم والنهوض بما لا يتعارض ومعتقداتهم وبما يتفق والقيم العربية الاصيلة التي انطبعت فى نفوسهم كعرب مسلمين . وما هي الا فترة من الزمن حتى تراهم وقد اكتملت لهم مقومات النهضة الحديثة وسبل المعيشة الكريمة ،فيتلاقوا مع اخوان لهم فى سائر اجزاء الوطن العربي الكبير على استعادة سيرة امتنا العربية فى بلوغ اقصى درجات التقدم والنهوض .

ضرورة العناية بساحل عمان بصفة عامة

من قبل الدول العربية وعلى الاخص الكويت

والحقيقة ان الدوافع الفطرية نحو التحرر والنزوع الى حياة افضل ، اصيلة فى نفوس اهالي ساحل عمان بصورة عامة الا ان الاسباب والوسائل تنقصهم نتيجة لعدم انتشار التعليم وقسوة الظروف التي عاشوا فيها فى الماضي . **ومن هنا بات واجبا على الدول العربية** ان توجه عنايتها نحو اخواننا اهالي ساحل عمان وان تزيد من فرص التعاون والالتقاء والاحتكاك والاتصال بهم .

كما بات واجبا **بصورة خاصة على الجامعة العربية** .بادارتها المختلفة واجهزتها العلمية والفنية ان تولي عنايتها واهتمامها لدراسة احوال هذه المنطقة وظروف معيشتها تمهيدا للعمل على تقديم مساعداتها العلمية والفنية فى التوجيه والمشورة من اجل نشر العلم وزيادة التقارب والاتصال بتلك الربوع .

اما الكويت فانها مدعوة بصفة أخص الى مضاعفة جهودها فى هذا الخصوص ، وصحيح ان الكويت فى الواقع لم تقصر فى تقديم العون المادى والادبى لامارات الساحل بصورة عامة . وهذا ما يشعر به جميع اهالي الساحل العربي هناك مع التقدير الكبير للكويت حكومة وشعبا التى التفتت نحوهم بمساعداتها الادبية والمادية مدفوعة بدافع الاخاء وحب الخير لاخوانها العرب ، الا انه نظرا لما تتمتع به الكويت من مركز ممتاز ادبي ومادى ، يمكنها ان تتبنى فكرة التقارب والاحتكاك وزيادة الاتصالات فيما بينها وبين امارات الساحل بصورة عامة وذلك عن طريق تنظيم الزيارات الجماعية لطلابها ومدرسيها

فى اوقات العطل وغيرها للتعرف على امارات الساحل والاحتكاك بأهلها . كما يمكن الكويت ايضا ان تدعو جميع الدول العربية للاهتمام بامارات الساحل . والكويت بالفعل فى وضع ممتاز يسمح لها بذلك لان الكويت ـ كما نعلم ـ تشترك اشتراكا فعليا ومثمرا فى جميع المؤتمرات التى تدعو لها الجامعة العربية او اى دولة عربية اخرى . كما يمكن الكويت من جهة ثالثة ان تدعو الهيآت والمعاهد والمجامع العلمية العربية لتساهم فى تقديم معوناتها العلمية والفنية عن طريق الدراسات والبحوث وايفاد البعثات والمندوبين وتنشيط وتقوية الاتصالات والاحتكاك بمدن الساحل واهله .

فانه ان كان من الجائز مثلا ان يجهل الاجنبي الغريب اية معلومات عن اجزاء الوطن العربي فانه ليس من الجائز مطلقا ان يجهل العرب انفسهم بعضهم البعض مع العلم نسبيا بأنه ربما علم الاجانب عنا اكثر مما يعلمه العرب انفسهم عن ديار واجزاء بعضهم البعض. ومامن شك من ان الكويت بنهضتها الحديثة وبفضل ما تتمتع به من سمعة ادبية حسنة علاوة على مركزها المادى الممتاز ، اهل لان تتبنى اى فكرة فى خدمة مجتمعنا العربى المطرد النمو والازدهار ان شاء الله .

الاعمال التي تم انجازها

اولا ـ اجراءات وتنظيمات عاجلة .

ثانيا ـ مشاريع للمستقبل .

أولا :

اجراءات وتنظيمات عاجلة

١ ـ انشاء دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية .

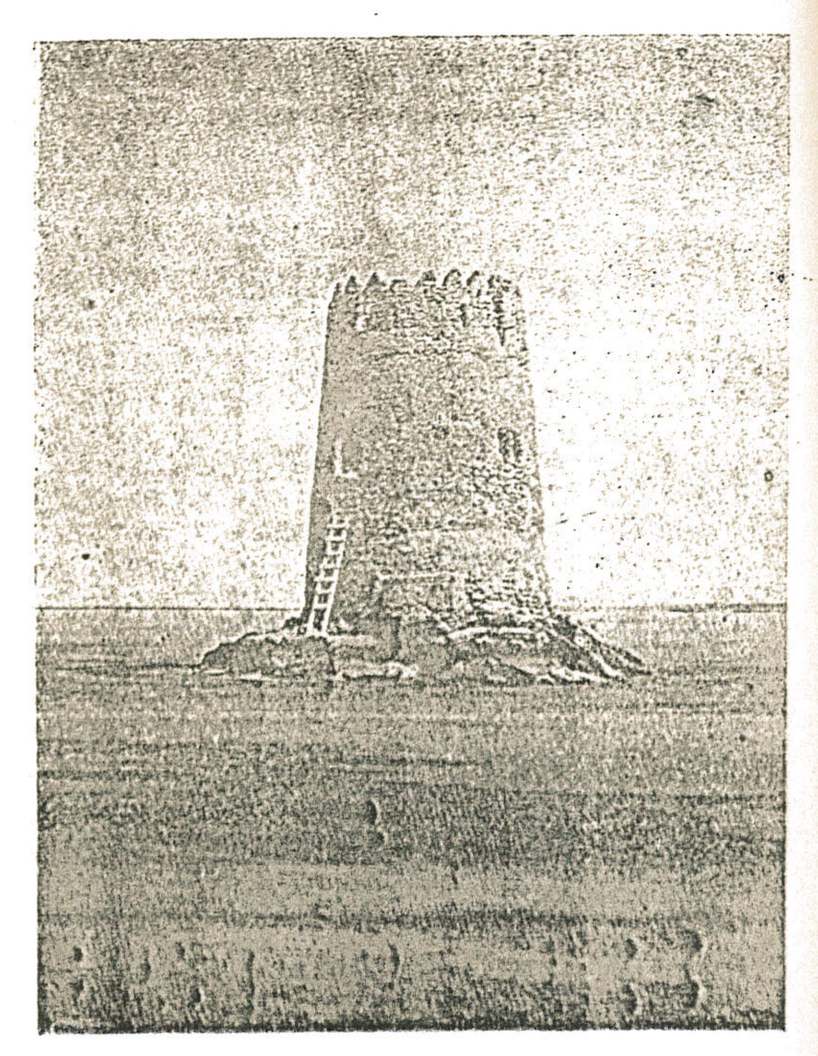
٢ ـ نظام اجراءات العمل فى الجمارك .

٣ ـ تحديد اختصاصات دائرة الاشغال العامة .

٤ ـ مشروع بنظام جوازات السفر والاقامة .

٥ ـ مشاريع اولية ـ اجتماعية ، صحية رياضية

٦ ـ توصيات عامة ـ ثقافية ، صحية ، اجتماعية .



قلعة الحراسة على مدخل الجزيرة

حكومة أبو ظبي
دائرة البلدية والخدمات
الصحية والاجتماعية

قرار رقم (١)

لسنة ١٣٨٠ هـ ــ ١٩٦١

بانشاء دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية

حكومة أبو ظبي
دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية

قرار
بانشاء دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية

نحن شخبوط بن سلطان آل أبو فلاح ـ حاكم أبو ظبي نقـرر ما يلي :

اولا ـ تنشأ دائرة باسم دائرة البلديـة والخدمات الصحيـة والاجتماعية . يعين لها مدير عام وما يلزم من موظفين ومستخدمين وعمال .

ثانيا ـ تحدد اختصاصات هذه الدائرة على الوجه الآتي :

١ ـ العمل على تجميل البلاد والمحافظة على نظافة شوارعها .

٢ ـ اصدار رخص البناء طبقا لخطة تحسين المدينة .

٣ ـ اصدار رخص فتح المحال العامة من دكاكين ومقاهي ومطاعم وغير ذلك .

٤ ـ اقتراح انشاء الاسواق والمذابح والمدافن والمراحيض العـامة والاشراف عليهـا .

٥ ـ مراقبة المواد الغذائية والتأكد من سلامتها .

٦ ـ حراسة الاسواق والمحال العامة .

٧ ـ فرض الرسوم المناسبة مقابل الانتفاع بخدمات البلدية من تنظيف وحراسة واصدار رخص ...

٨ ـ تنشأ فى الوقت الحاضر ثلاث شعب بدائرة البلدية هي :

(أ) شعبة المالية وتحصيل الرسوم ـ وتباشر صرف مرتبات الموظفين والمستخدمين واجور العمال ، كما تقوم بتحصيل الرسوم المقررة والتى تصدر بها لائحة معتمدة منا .

(ب) شعبة الرخص والمراقبة ـ وتباشر اصدار رخص البناء وفتح المحال العامة كما تقوم بتنظيم الرقابة على الاسواق واعمال البناء وكل ما يدخل فى اختصاص البلدية .

(جـ) شعبة الحراسة والنظافة ـ وتباشر مهام الحراسة والنظافة بقصد تجميل المدينة وتحسينها والعمل على راحة السكان .

ثالثا ـ يلحق بدائرة البلدية حين تتوفر الاسباب لذلك فى المستقبل القريب القسمان التاليان :

١ ـ **القسم الصحي** ـ ويراسه طبيب ذو خبرة وشهادة عالية فى الطب من احدى كليات الطب المعروفة ويختص هذا القسم بما يلي :

(أ) تنظيم الاشراف الصحي على المحال العامة .

(ب) اصدار التعليمات والارشادات الواجبة الاتباع فى المحال العامة .

(جـ) المحافظة على نظافة المدينة وابادة الحشرات والتخلص من الفضلات .

(د) نشر الوعي الصحي بين المواطنين عن طريق الارشاد وعمل الدعاية بالنشرات والملصقات .

(هـ) اصدار اجازات العمل الصحية لاصحاب المحال العامة .

٢ ـ **القسم الاجتماعي والعمالي** ـ ويراسه موظف ذو خبرة

وشهادة عالية فى الخدمات الاجتماعية والعمالية . ويختص هذا القسم بما يلي :

(أ) رعاية الاسرة ومساعدتها على النهوض بمستواها التعليمي والاجتماعي والصحي .

(ب) خدمة الشباب ورعايتهم وتوجيههم الى ما يفيدهم ويفيد بلدهم وانشاء الاندية والساحات الشعبية لممارسة مختلف الوان النشاط الرياضى والترويحي لتقوية ابدانهم وارواحهم وتعويدهم على حب الخير والتعاون والفضيلة .

(جـ) خدمة المجتمع بصورة عامة عن طريق اجراء الدراسات الاجتماعية للكشف عن حالة مجتمع ابو ظبى وسد جميع احتياجات السكان الضرورية العاجلة فى الوقت الحاضر والآجلة فى المستقبل القريب والبعيد .

ويلحق بهذا القسم شعبة العمال تقوم بما يلي :

(أ) الاشراف على الايدي العاملة الوطنية والاجنبية .

(ب) تنظيم كافة الامور المتعلقة بالعمال من حيث تشغيلهم وتصنيف درجاتهم واجورهم .

(جـ) العمل على تدريب الايدي العاملة الوطنية .

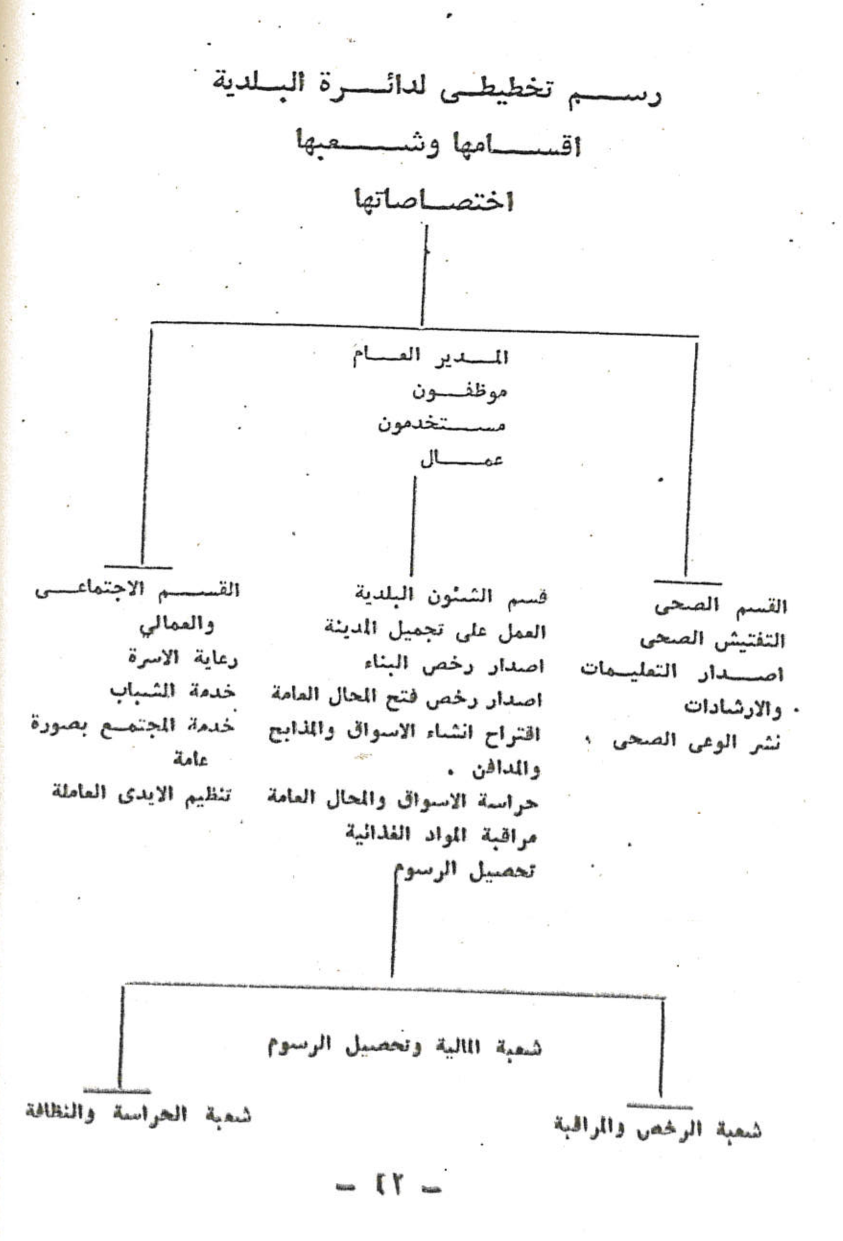
(د) تلبية جميع الطلبات العمالية لشركات النفط العاملة فى ابو ظبى ومقاطعاتها .

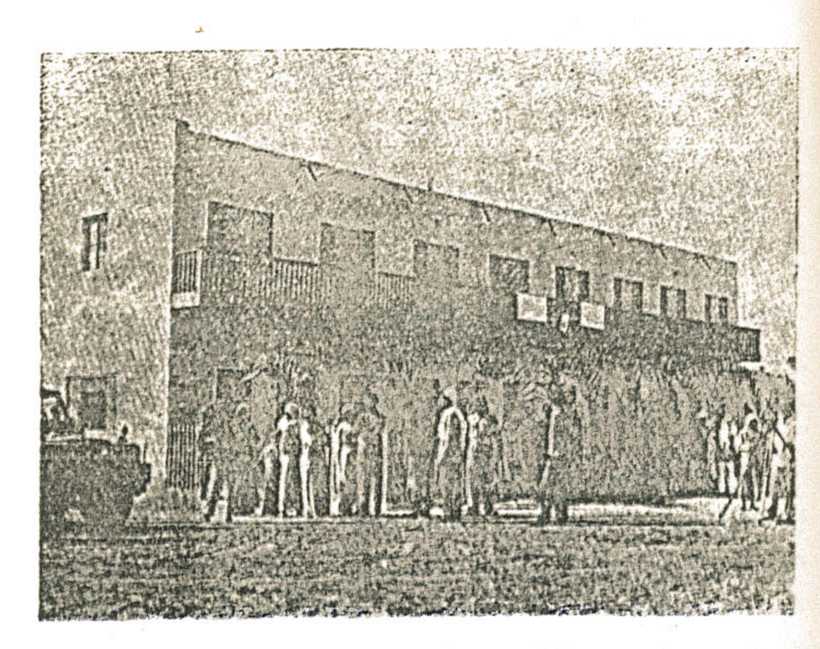
(هـ) تنسيق العلاقة بين شركات النفط وحكومة ابو ظبى فى كل ما يتعلق بتشغيل العمال .

رابعا ـ يعمل بهذا القرار من وقت نشره واعلانه .

حاكم ابو ظبى
الشيخ شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح

صدر فى قصر الحاكم فى ابو ظبى يوم   الموافق
لسنة ١٣٨٠   المصادف
لسنة ١٩٦٠ م .





دائرة البلدية التي تم انشاؤها في يناير سنة ١٩٦١

حكومة ابو ظبى
دائــرة الجمارك

قرار رقم (   ) لعام ١٣٨٠ هـ
بنظام اجراءات العمل بالجمارك

نحن شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح ـ حاكم ابو ظبى ـ نقرر ما يلي :

أولا ـ اعد البيان الجمركى ، للصادر والوارد ، والمرفق صورة منه وذلك للعمل بموجبه حين التخليص على اي بضاعة واردة او صادرة برا او جوا او بحرا طبقا لكل حالة .

ثانيا ـ تم تصميم هذا البيان بعد دراسة الواقع للحالة الراهنــة فى جميع المراكز الجمركية والمقصود بخانة الجهة المصدرة فى بيان الوارد هو اسم البلاد الوارد منها البضاعة ، اما الخانة الخاصة بمنشا البضاعة فيراد معرفة البلاد التي تم فيها صناعة وانشاء البضاعــة . والمقصود من كل هذا هو محاربة البضائع الاسرائيلية وعدم تسربها الى البلاد ، متعاونين فى هذا مع كافة الدول العربية لاحكام الرقابة على هذه البضائع الاسرائيلية ومحاربتها وكذلك محاربة من يتعامل او يتجر بها ،

ثالثا ـ ان البيان الجمركي للواردات مقسم الى عدة خانات مطلوب ملء بياناتها على الوجه التالي :

١ ـ المرحلة الاولى ـ يقوم بها الموظف كاتب البيان من واقـــع القائمة او المنافيست للبضاعة او من اقوال صاحب البضاعة .

٢ ـ المرحلة الثانية ـ يقوم بها الموظف المراجع للكشف والمعاينـة والمطابقة .

٣ ـ المرحلة الثالثة ـ يقوم بها الموظف المثمن ويقـــدر الرسوم المستحقة .

٤ ـ ملحوظة ـ يقوم بكل العمليات فى الوقت الحالي موظف واحد بالاضافة الى وجود مدير الجمارك فى ابو ظبى أو رئيس المركز فى كل مركز الذي باستطاعته مساعدة موظف الجمارك فى اي حالة . وحين يتسع العمل ويكبر فان الحال يقضي تخصيص موظف لكل مرحلة غير المدير او رئيس المركز بالطبع .

٥ ـ المرحلة الرابعة ـ يقوم بها امين الصندوق فيحرر ايصالات الاستلام نظير استلامه الرسوم المستحقة كما يقوم فى نفسه فى الوقت الحاضر بتسجيل الرسوم فى دفتر يعده لذلك ويسمى دفتر اليومية وحين يتسع العمل ويكبر لا بد من موظف كاتب لليومية .

٦ ـ وبعد ذلك تأتي تأشيرة المسؤول المديـر او رئيس المركز للسماح بتسليم البضاعة ثم يحال البيان الى الارشيف للحفظ وادخاله فى سجل الاحصاء العام . ولا بد من القول بضرورة وجـود موظف مختص لعمليات الحفظ فى الارشيف وتدوين البيانات فى السـجل العام . وحتى يتسنى ايجاد الموظف المطلوب فيجب على المدير او رئيس المركز ان يقوم بهذه العملية متعاونـا فى ذلك مع موظفيه فى الوقت الحاضر .

٧ ـ اما عن البيان الجمركى للصادرات فاهم مافيه هو خانة القيمة المصرح بها للبضاعة الصادرة والمقصود من هذا الاجراء هو منــع

تسرب المواد الغذائية الضرورية للاستهلاك المحلي الى الخارج وذلك حرصا على مصالح المواطنين فى البلاد ويفوض فى الوقت الحاضر مدير الجمارك او رئيس المركز فى تقدير القيمة المصرح بها من البضائع الى الخارج وذلك على ضوء ما يرد او يخرج من تلك المواد الغذائيـة الضرورية للبلاد .

رابعا ـ ١ ـ تفرض الرسوم الجمركية على جميع البضائع التي ترد الى البلاد (ابو ظبى ومقاطعاتها وتوابعها) فيما عدا الفواكه الطازجة أو ما يصدر به أمر خاص منها .

٢ ـ ويجري تحصيل الرسوم الجمركية بواقـع ٢ ١/٢ ٪ وعلى اساس سعر الجملة وقت التخليص على البضاعة .

خامسا ـ لا تفرض الرسوم الجمركية الا على البضائع التى ترد الى البلاد من الخارج أما البضائع التى تنقل فى داخل البلاد فى نطاق ابو ظبي ومقاطعاتها فلا تفرض عليها رسوم جمركية .

سادسا ـ اي بضاعة مهما كانت لا بد وان تجرى لهـا معاملة جمركية واذا كانت معفية من الرسوم يجب تدوين ذلك فى خـانة الملاحظات ، فخانة الملاحظات فى الواقع تسعف الموظف لتدوين اية ملاحظات او بيانات لم يرد لها ذكر فى تقسيمات البيان الجمركي . فمثلا حالات البضائع التي يرفض اصحابها استلامها وتعرضت من جراء ذلك لتلف او تصرفت فيها الحكومة بعد مضي المدة القانونية التي تحددها الحكومة لبقاء البضاعة فى الجمارك او مثـل حالات البضائع المصادرة لمخالفتها النظام العام والاداب كالمواد الكحوليـة وغيرها او مثل حالات البضائع الممنوع دخولها الى البلاد كتلك البضائع التي يثبت انها صادرة من اسرائيل عدوة العرب او المصنوعة فيها او لها أدنى صلة بها وغير ذلك من الحالات فهذه يجب الاشارة اليها فى خانة الملاحظات .

سابعا ـ واخيرا يجب الاهتمام والعناية بما يدون فى السجل العام من بيانات حيث ان هذه البيانات مفيدة جدا فى معرفة الصادرات والواردات الى البلاد وكذلك معرفة حجم الاستهلاك المحلي من مختلف اصناف السلع الى غير ذلك من شؤون الاحصاء العام فكل هذا ولا شك له اثره الفعال فى رسم سياسة التخطيط العام للبلاد فى الوقت القريب والبعيد .

ثامنا ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره واعلانه .

الشيخ شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح

حاكم ابو ظبى

صدر بقصر الحاكم فى ابو ظبى يوم الموافق
لسنة ١٣٨٠ هـ .
المصادف لسنة ١٩٦١ م .

حكومة ابو ظبي

دائرة الاشغال العامة

قرار رقم لعام ١٣٨٠ هـ . ـ ١٩٦١ م

بشأن تحديد اختصاصات دائرة الاشغال العامة

نحن شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح ـ حاكم ابو ظبي .
نقرر ما يلي :

اولا ـ تتحدد اختصاصات دائرة الاشغال العامة على الوجه التالي :

١ ـ تنفيذ مشروع تنظيم المدينة .

٢ ـ مسح جميع المناطق التي تشملها مشاريع التنظيم لمعرفة ارتفاعها ومستوياتها وطبيعة ارضها . وذلك تمهيدا لتحديد المناطق السكنية والتجارية والصناعية ومراكز المياه والمواصلات والهاتف .

٣ ـ اعداد التصاميم والمخططات الهندسية للمنشآت الحكومية وجميع مرافق البلاد العامة .

٤ ـ القيام باعمال الصيانة والاشراف على مباني ومنشآت الحكومة .

ثانيا ـ ينشأ بالوقت الحاضر بدائرة الاشغال العامة القسمان التاليان :

١ ـ قسم المساحة والتصاميم الهندسية . ويقوم بكافة اعمال المسح واعداد المخططات الهندسية اللازمة .

٢ ـ قسم التنفيذ . ويوكل اليه تنفيذ الاعمال الداخلة فى اختصاصات هذه الدائرة .

ثالثا ـ يعمل بهذا القرار من وقت نشره واعلانه .

حاكم ابو ظبي

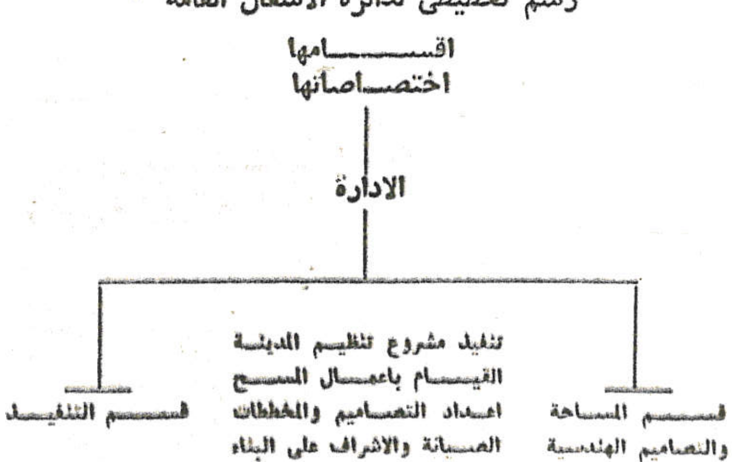
الشيخ شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح

صدر بقصر الحاكم فى ابو ظبي يوم . . . . الموافق . . . . .
لسنة ١٣٨٠ هـ المصادف . . . . لسنة ١٩٦١ م

ملحوظة :

ملحق به مذكرة اولية بشأن اعداد التصاميم الهندسية لمنشآت الحكومة مع تحديد مواقعها على خارطة التنظيم .

رسم تخطيطى لدائرة الاشغال العامة



مذكرة بشأن اعداد التصاميم الهندسية للمنشآت الحكومية اللازمة

نسجل فيما يلي، للعلم والاحاطة، المشاريع الضرورية لاستكمال خطة تنظيم البلاد وعلى دائرة الاشغال العامة اعداد التصاميم الهندسية المطلوبة لهذه المنشآت مع تحديد مواقعها على خارطة التنظيم :

١ ـ تحسين الطرق	1 — Development of Roads
٢ ـ مساجد	2 — Mosques, Masjeds.
٣ ـ مشروع تزويد البلاد بمياه الشرب	3 — Water Puplic Supply Scheme.
٤ ـ مشروع الكهرباء العامة	4 — Puplic Electricity Scheme.
٥ ـ الاسواق التجارية (المنطقة التجارية)	5 — Commercial Area.
٦ ـ سوق الخضار واللحوم	6 — Vegetable & meat Market.
٧ ـ مدرسة حكومية .	7 — Government School.
٨ ـ مستشفى	8 — Hospital.
٩ ـ القصب ـ المسلخ	9 — Slaughter — House.
١٠ ـ دورة المياه	10 — Lavatory.
١١ ـ دائرة البلدية	11 — Municipality.
١٢ ـ دائرة الاشغال العامة	12 — P. W. Department.

١٣– مكتب البريد	13 — Post Office.
١٤– مكاتب الجمارك	14 — Custom Offices.
١٥– دوائر حكومية اخرى	15 — Other Government Departments.
١٦– البنوك (تحديد الموقـع فقط)	16 — Bank Building.
١٧– محطة بنزين	17 — Petrol Pump-station.
١٨– ملعب رياضي	18 — Play Ground.
١٩– سينما	19 — Cinema.
٢٠ – ساحة عسكرية	20 — Military Area.
٢١– السجن	21 — Central Jail.
٢٢– مدرسة التدريب المهني	22 — Professional Traning School.
٢٣– مشروع المجارى	23 — Sewer Lines Scheme.
٢٤– الزراعة	24 — Plantation.

حكومة أبو ظبي
دائرة الشرطة والامن العـام
قسم الجوازات والاقامة

أمر رقم   لسنة ١٣٨٠ هـ – ١٩٦١ م

بنظام جوازات السفر والاقامة

ومذكرته التفسيرية

امر لسنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م

بنظام جوازات السفر والاقامة

نحن شخبوط بن سلطان آل ابو فلاح - حاكم ابو ظبي - قررنا النظام الآتي :

القسم الاول - جوازات السفر

مادة (١)

لا يجوز لأى شخص من رعايا ابو ظبي مغادرة البلاد او العودة اليها الا اذا كان يحمل جواز سفر وفقا لاحكام هذا النظام .

مادة (٢)

يستعاض عن جواز السفر بتذكرة مرور او رخصة سفر بالنسبة الى من تقتضي مهنتهم او ظروف اعمالهم دوام الخروج والدخول كالتجار وبحارة السفن وغيرهم وذلك بأمر صادر منا .

مادة (٣)

لا تجوز مغادرة البلاد او العودة اليها الا من الاماكن المخصصة لذلك وبعد التاشير على جواز السفر او ما يقوم مقامه وتحدد دائرة الشرطة والامن العام الاماكن المخصصة لدخول البلاد والخروج منها.

مادة (٤)

يحرر طلب جواز السفر او طلب تجديده او طلب التاشير عليه

والاضافة على نماذج معدة لهذا الغرض لدى قسم الجوازات والاقامة بالشرطة والامن العام ، نظير رسوم معينة تصدر بها لائحة معتمدة منـــا .

مادة (٥)

لا يجوز منح الزوجة جواز سفر مستقل الا بمـوافقة الزوج وكذلك الاولاد دون سن الثامنة عشرة الا بموافقة والديهم .

مادة (٦)

يجوز ان يشمل جواز السفر عند اصداره زوجة حامل الجواز وأولاده ، دون سن الثامنة عشرة اذا كانوا مرافقين له فى سفــره وكذلك تجوز اضـافة اسم الزوجـة والاولاد دون الثـامنة عشرة على الجواز بعد اصداره بناء على طلب حامله .

مادة (٧)

مدة العمل بجواز السفر ثلاث سنوات ويجوز تجديده بعـد ذلك واستصدار جواز سفر جديد بدلا منه .

مادة (٨)

تصرف جوازات السفر بعد عرض الموضوع علينـا واخذ الموافقة منا بـــذلك .

مادة (٩)

يجوز لاسباب هامة وبعد عرض الموضوع علينا ان تصدر دائرة الشرطة والامن العام قرارا برفض منح جـواز سفر او تجـديده او التاشير بالاضافة عليه كما يجوز سحب الجواز بعد اعطائه .

مادة (١٠)

كل من يخالف احكام المادة الاولى او احكام المادة الثالثة يعرض نفسه للمؤاخذة والعقاب .

القسم الثاني ـ اقامة الاجانب فى البلاد

مادة (١١)

لا يجوز لأي شخص من غير رعايا أبو ظبي دخول البلاد ما لم يكن لديه او في حوزته جواز سفر او ما يقوم مقامه سارى المفعول معتمد من سلطات بلده المختصة ومؤشـر عليه بسمة صالحة للدخـول او يكون لديه تصريح بالنزول ودخول البلاد بناء على امر صادر منا .

مادة (١٢)

يعفى من الحصول على سمة الدخول رعايا الدول العربية التي اقتضى العرف وعادات الجوار المرعية بعدم حصولهم على تأشيرات او سمة الدخول وكذلك رعايا الدول العربية الاخرى التى يصدر بها قرار منـــا .

مادة (١٣)

لا يجوز لاجنبي دخول البلاد او الخروج منها الا من الاماكن المخصصة لذلك وبعد التأشير على جواز سفره او ما يقوم مقامه من الموظف المختص بالجوازات .

مادة (١٤) .

على ربابنة السفن والطائرات والسيارات عند وصول البلاد ان يقدموا الى الموظف المختص كشفا باسماء رجال سفنهم او طائراتهم او سياراتهم وركابها وكافة البيانات الخاصة بهم .

مادة (١٥)

على كل اجنبي مراجعة الشرطة والامن العام ــ قسم الجوازات والاقامة ــ في خلال ثماني واربعين ساعة من دخول البلاد ، ويجوز ان يعفى بقرار خاص منا رعايا مدن ساحل عمان والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وغيرهم من رعايا الدول العربية الاخرى .

مادة (١٦)

اولا ــ يجب على كل اجنبي يريد الاقامة فى البلاد ان يتقدم للحصول على الترخيص بالاقامة على نماذج معدة لهذا الفرض لدى قسم الجوازات والاقامة بالشرطة والامن العام .

ثانيا ــ اذا كان دخول الاجنبي للبلاد بقصد الزيارة فقط لا الاقامة فيها جاز له ان يبقى دون ترخيص بالاقامة مدة اقصاها شهر واحد . وبعدها يتحتم عليه مغادرة البلاد او اجباره على ذلك .

مادة (١٧)

يجوز للاجنبي ممن يعمل فى احدى دوائر الحكومة ان يحصل على ترخيص بالاقامة طوال المدة المحددة فى عقد العمل معه ، وبشرط ان يكون حاملا لجواز سفر او ما يقوم مقامه صالح للعمل به ، وعلى الدائرة المختصة اخطار دائرة الشرطة والامن العام ــ قسم الجوازات والاقامة ــ بانتهاء خدمة الاجنبي فور انتهائها .

مادة (١٨)

يجوز للاجنبي الذى لايعمل فى احدى الدوائر الحكومية ان يحصل على ترخيص بالاقامة طوال المدة التي يظل فيها جواز سفره او ما يقوم مقامه صالحا للعمل به مع مراعاة الاحوال الآتية :

الحالة الاولى ــ اذا كان الشخص من رعايا مدن ساحل عمان

او المملكة العربية السعودية او قطر او البحرين فيجوز ان يعطى تصريح بالاقامة فى البلاد لمدة غير محدودة مادام يحمل جواز سفر او ما يقوم مقامه صالحا للعمل به .

الحالة الثانية ــ اذا كان الشخص من رعايا احدى الدول العربية الاخرى غير ما ذكر فى الحالة الاولى فيجوز ان يعطي تصريح بالاقامة طوال المدة التي يظل فيها جواز سفره صالحا للعمل به بحيث لا تتجاوز مدة اقامته خمس سنوات من وقت حصوله على الترخيص. ويجوز او لا يجوز التجديد لمدة خمس سنوات اخرى مرة بعد مرة ويسقط حق هذا الشخص فى الاقامة المرخص له بها اذا تغيب خارج البلاد لمدة تزيد على ستة اشهر ما لم يحصل قبل سفره او قبل انتهاء هذه المدة على اذن بذلك من دائرة الشرطة والامن العام ــ قسم الجوازات والاقامة ــ .

الحالة الثالثة ــ غير ما ذكر فى الحالة الاولى والحالة الثانية فيجوز ان يعطى تصريح بالاقامة طوال المدة التي يظل فيها جواز سفره صالحا للعمل به بحيث لا تتجاوز مدة اقامته سنة واحدة من وقت حصوله على الترخيص ويجوز او لا يجوز التجديد لمدة سنة اخرى مرة بعد مرة .

مادة (١٩)

جميع الاشخاص الخاضعين لهذا النظام المقيمين فى البلاد وقت تطبيقه تسرى عليهم احكامه من وقت العمل به .

مادة (٢٠)

لدائرة الشرطة والامن العام الحق فى ان تامر الاجنبي بالخروج من البلاد او ان تجبره على ذلك اذا لم يكن حاصلا على ترخيص بالاقامة او انتهت مدة هذا الترخيص .

مادة (٢١)

يجوز لدائرة الشرطة والامن العام ـ قسم الجوازات والاقامة ـ بعد عرض الموضوع علينا ولاسباب تتعلق بالمصلحة العامة وحفظ الامن والآداب العامة ان تأمر باخراج أى اجنبي ولو كان حاصلا على ترخيص بالاقامة .

مادة (٢٢)

رسوم الترخيص بالاقامة ورسوم التجديد تصدر بها لائحة معتمدة منا .

مادة (٢٣)

من يخالف احكام المواد ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ يتعرض للمؤاخذة والعقاب .

مادة (٢٤)

يعفى من الحصول على سمة الدخول والشروط الخاصة بالاقامة الاشخاص والهيئات الآتية :

١ ـ رؤساء الدول واعضاء اسرهم ومرافقوهم .

٢ ـ رؤساء البعثات السياسية والقناصل واسرهم وموظفوهم الرسميون .

٣ ـ الهيئات والاشخاص الذين يصدر باسمهم قرار منا لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة والعادات المرعية والمجاملات الدولية .

٤ ـ رجال السفن والطائرات القادمة الى البلاد الذين يحملون تذاكر بحرية او جوية من السلطات المختصة التابعين لها .

مادة (٢٥)

يعمل بهذا النظام من وقت نشره واعلانه وتعد دائرة الشرطة والامن العام ـ قسم الجوازات والاقامة ـ القرارات واللوائح اللازمة لتنفيذه .

حاكم ابو ظبي

شخبوط بن سلطان آل أبو فلاح

صدر بقصر الحاكم فى (أبو ظبي) يوم . . . . . الموافق . . . . .
سنة ١٣٨٠ هـ المصادف . . . . سنة ١٩٦١ م

المذكرة التفسيرية

لنظام جوازات السفر واقامة الاجانب

لحل اول ما تجد الاشارة والتأكيد عليه هو ان التشريع لاي مجتمع لابد وان يكون مقصودا به علاج وتنظيم ظاهـــرة او مجموعة حالات حصلت وتكررت ثم برزت للعيان تكشف عـــن نفسها بحيث احس بها غالبية الناس في هذا المجتمع وتطلعوا الى ايجاد حل لها او تنظيم. ففي هذه الحالة اذا جاء العلاج في صورة نظام او قانون فانه يكون قد التقى برغبات الناس وسد احتياجاتهم . وكلما كان هذا النظام من نبع البيئة وظروف الحياة كلما كان ادعى للاستجابة اليه مـــن قبل الكافة واصبح هذا النظام او القانون بالفعل في خدمة الجماعة .

بناء على ما تقدم فان حكومة ابو ظبي حينما فكرت في سن هذا النظام ـ نظام الجوازات والاقامة ـ انما دفعها الى ذلك اولا دواعي الحاجة الماسة لتنظيم هذه المسائل الهامة في حياتها وثانيا لتماشي النظم الحديثة في العالم ولتساير ركب التطور في البلاد العربيـــة وخاصة البلدان المجاورة التي عاشت عيشتها قبل ان تخطو خطواتها الحالية في التنظيم والتشريع كالمملكة العربية السعودية والبحريـــن والكويت وقطر . والنظام الحالي قد سار على نهج النظم المعمول بها في البدان العربية وخاصة الكويت والبحرين .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان هذا النظام لم يذهب في بسط احكامه الى ابعد مما اقتضته الضرورة وظروف البلاد .

وهو مقسم الى قسمين ففي القسم الاول وهـــذا القسم خاص بجوازات السفر لرعايا ابو ظبي ، قد اوجب في المادة الاولى على كل شخص ان يحمل جواز سفر عند مغادرة البلاد او العودة اليهـــا

والمقصود بالبلاد هو ابو ظبى وتوابعها او مقاطعاتها ، كما حتم فى المادة الثالثة الا يكون الخروج والدخول الا من الاماكن المخصصة لذلك وبعد التأشير على جواز السفر اثناء الدخول والخروج من قبل الموظف المختص وفرضت عقوبة على كل من يخالف هذه الاحكام متروك تقديرها لحاكم البلاد طبقا لما يقضي به فى هذا الشأن حسب العرف والعادة وبالطبع حين تنشأ محاكم فى البلاد لا بد من اعادة النظر لتحديد وترتيب الاحكام وتحديد العقوبة لكل حالة واشار هذا النظام فى مادته الثانية الى حالة متعارف عليها فى هذه المنطقة حيث جرت عادة الناس فى ساحل عمان على التنقل المستمر والمتكرر من بلدة الى اخرى لقضاء حوائجهم واعمالهم كالتجار وبحارة السفن بل وغيرهم كذلك . فمثل هؤلاء لا يتحتم بقصد التيسير عليهم ان يحملوا جواز سفر بل هناك بالنسبة لهم ما يقوم مقام جواز السفر مثل تذكرة المرور او رخصة السفر وتصدر بناء على امر من حاكم البلاد كما ان جوازات السفر لا تصدر الا بعد موافقته .

ويجوز مراعاة للمصلحة العامة ان تصدر دائرة الشرطة والامن العام بعد عرض الموضوع على حاكم البلاد قرارا ترفض بموجبه اعطاء اى شخص جواز سفر او ان تجدده له او ان تسحبه منه بعد اعطائه، اذا ما ابدت لذلك اسبابا تقتضي مثل هذا التصرف . والى جانب هذا فقد اشارت المادة الرابعة الى ان الطلبات الخاصة بالحصول على جوازات السفر او تجديدها تحرر على نماذج سيقوم باعدادها قسم الجوازات والاقامة بالشرطة والامن العام وان الرسوم المقررة لذلك ستصدر بها لائحة معتمدة من قبل الحاكم . وقررت المادة الخامسة عدم منح الزوجة جواز سفر مستقل الا بعد الرجوع الى الزوج واخذ الموافقة منه الا انه من الممكن كما جاء فى المادة السادسة ان يشمل جواز السفر عند اصداره اسم زوجة حامل الجواز او بعد اصداره بناء على طلبه وكذلك الشأن بالنسبة للاولاد دون الثامنة عشر .

كما قررت المادة السابعة بان مدة العمل بجواز السفر ثلاث سنوات اما ان يجدد بعدها او يستبدل به جديد غيره .

اما القسم الثاني وهو خاص باقامة الاجانب فى البلاد فقد راعى بصورة خاصة سكان مدن ساحل عمان وكذلك البلاد العربية المجاورة مثل قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان العربية الاخرى ... وذلك نظرا للعلاقات الوثيقة التي ترتبط بها جميعا ونزولا على حكم العادات المرعية وما استقر عليه العرف فى علاقات بعضنا البعض وبهذا الخصوص يمكن الاشارة الى ما يلي :

أولا — الاعفاء من الحصول على سمة الدخول .

وقد جرى العمل فى الوقت الحاضر على ان يعفى من سمة الدخول رعايا مدن ساحل عمان وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن . اما بقية رعايا الدول العربية الاخرى فيمكن ان يعفوا من سمة الدخول متى صدر قرار بذلك من حاكم البلاد بناء على اتفاق فى هذا الشأن .

ثانيا — الاعفاء من مراجعة الشرطة والامن العام حين دخول البلاد

فقد نصت المادة ١٥ على جواز الاعفاء بناء على قرار خاص يصدره حاكم البلاد بالنسبة لشخص او اشخاص معينين او بالنسبة لرعايا بلد او بلاد معينة بصورة عامة .

ثالثا مدة الاقامة المصرح بها .

يعطى الترخيص بالاقامة على النحو التالي وذلك بالنسبة لمن يعمل خارج دوائر الحكومة ومصالحها .

الحالة الاولى : بالنسبة لرعايا مدن ساحل عمان او المملكة العربية السعودية او قطر او البحرين فيجوز ان يعطوا التصريح بالاقامة لمدة غير محدودة مهما طالت هذه المدة ولكن بشرط ان يكون لدى المقيم جواز سفر او ما يقوم مقامه صالح للعمل به طوال مدة اقامته فى البلاد .

الحالة الثانية : بالنسبة لرعايا احدى الدول العربية الاخرى غير ما ذكر فى الحالة الاولى فهؤلاء يجوز ان يعطوا تصريحا بالاقامة طول المدة التي يظل فيها جواز السفر صالحا للعمل به ولكن يرد على هذا الحكم شرطان :

الشرط الاول : الا تتجاوز مدة الاقامة على خمس سنوات من وقت الترخيص فاذا انقضت وجب التجديد لمدة خمس سنوات اخرى ما دام جواز السفر صالحا للعمل به وهكذا . والتجديد يجوز او لا يجوز .

الشرط الثاني : الا يغيب الحاصل على الترخيص بالاقامة اكثر من ستة شهور خارج البلاد دون الحصول قبل سفره او قبل انتهاء هذه المدة على اذن بذلك من دائرة الشرطة والامن العام قسم الجوازات والاقامة والا سقط حقه فيما تبقى له من اقامة .

فلو ان شخصا فى مثل هذه الحالة حصل على ترخيص بالاقامة لمدة خمس سنوات وامضى سنة فى البلاد ثم غاب فى الخارج سبعة شهور دون اذن ورجع بعد ذلك الى البلاد ، فانه يتحتم عليه الحصول على ترخيص جديد بالاقامة ولا يستطيع ان يتمسك بالباقي له من الاقامة التي حصل عليها فى السابق وهي ثلاثة سنوات وخمس شهور .

اما عن الحالة الثالثة التي اشارت اليها المادة ١٨ فانها تتحدث عن الاجانب من غير رعايا البلاد العربية عامة ممن يعملون خارج الدوائر الحكومية ومصالحها . فهؤلاء الاجانب يجوز ان يعطوا تصريحا بالاقامة لمدة لا تزيد على سنة واحدة ما دام جواز السفر صالحا للعمل به . والتجديد لمدة سنة اخرى جائز .

اما المادة ١٧ فانها تتحدث عن من يعملون فى احدى دوائر الحكومة ومصالحها من غير رعايا ابو ظبى ـ فهؤلاء يجوز اعطائهم تصريحا بالاقامة طوال مدة التعاقد معهم دون تحديد وبشرط ان يحملوا جواز

سفر او ما يقوم مقامه صالح للعمل به . وعند انتهاء خدمتهم فى دوائر الحكومة فعلى الدوائر المختصة اخطار دائرة الشرطة والامن العام بذلك . وفى هذه الحالة اما ان يكون الموظف الاجنبي المنتهية خدماته فى دوائر الحكومة من رعايا مدن ساحل عمان او المملكة العربية السعودية او قطر او البحرين فيجوز فى هذه الحالة حصوله على ترخيص بالاقامة لمدة غير محدودة طبقا للحالة الاولى من المادة (١٨) او من رعايا احدى الدول العربية الاخرى فيجوز حصوله على ترخيص بالاقامة لمدة اقصاها خمس سنوات طبقا للحالة الثانية من المادة (١٨) . او من دولة غير عربية فيجوز حصوله على ترخيص بالاقامة لمدة سنة واحدة طبقا للحالة الثالثة من المادة (١٨) واذا لم يحصل مثل هذا الموظف الاجنبي على الترخيص بالاقامة فعليه مغادرة البلاد طبقا للمادة (٢٠)او طبقا للمادة (٢١) اذا انطبقت عليه. فهذه المادة الاخيرة ذكرت عدة اسباب يجوز لدائرة الشرطة والامن العام بموجبها بعد عرض الموضوع على حاكم البلاد ان تصدر امرا باخراج الاجنبي من البلاد ولو كان حاصلا على ترخيص بالاقامة ، كما لو كان هذا الاجنبي يقوم بنشاط يخل بالنظام الاجتماعي او الاقتصادي للبلاد او اذا كان الاجنبي قد تعود ارتكاب جرائم افسدت الامن فى البلاد او كان سلوكه معايبا من حيث مخالفته لقيم الناس وسلوك الرجل العادي فى هذا المجتمع .

ولما كان يوجد وقت نشر هذا النظام وتطبيقه كثير من الاجانب المقيمين فى البلاد ممن يتمتعون باقامة غير محدودة بزمن او بقيد او شرط ومنهم العمال والموظفين واصحاب الحرف والمهن والتجار وغيرهم فقد كان من الممكن لهؤلاء جميعا ان تحسب الاقامة السابقة لهم منذ اليوم الاول الذي دخلوا فيه البلاد فيطبق عليهم النظام من تاريخ دخولهم السابق للبلاد الا انه من باب التيسير عليهم لم تحسب المدة السابقة التي اقاموها فى البلاد قبل العمل بهذا النظام خاصة وان مثل هذا النظام يطبق لاول مرة فى ابو ظبى وبالتالي فهم

غير مطالبين بدفع رسوم الحصول على الاقامة الا من وقت العمل بهذا النظام حين يتقدمون لاول مرة للحصول على الاقامة فى البلاد طبقا للاحكام الواردة فيه . وعلى هذا فيتحتم على كل شخص من غير رعايا ابو ظبى ايا كان هذا الشخص ان يتقدم لدائرة الشرطة والامن العام قسم الجوازات والاقامة للحصول على الاقامة فى البلاد ويدفع الرسوم المقررة فى هذا الشأن والتي تصدر بها لائحة معتمدة من حاكم البلاد .

والزائر للبلاد اذا كان لا يقصد الاقامة فيها فيجوز له البقاء دون ترخيص بالاقامة لمدة اقصاها شهر واحد وهذا ما جرى عليه العمل فى البلاد العربية وبعد انقضاء هذه الفترة يتحتم عليه مغادرة البلاد او اجباره على ذلك من قبل السلطات المختصة .

ومن اجل احكام الرقابة على الداخلين للبلاد نصت المادة (١١) على عدم جواز دخول البلاد الا لمن يحمل جواز سفر او ما يقوم مقامه صالحا للعمل به ومؤشرا عليه بسمة صالحة للدخول او يكون لديه ـ بصورة خاصة ـ تصريح بالدخول من حاكم البلاد او بناء على امره والمعروف ان سمات الدخول بالنسبة لرعايا الدول التي تحتاج الى ذلك يمكن الحصول عليها حاليا من احدى القنصليات التابعة للحكومة البريطانية . والمقصود بالسمة الصالحة للدخول ان تكون سارية المفعول . ونصت المادة (١٣) على عدم دخول البلاد او الخروج منها الا من الاماكن المخصصة لذلك وبعد التأشير على جواز السفر اثناء الدخول والخروج . واوجبت المادة (١٤) على ربابنة السفن والطائرات والسيارات عند وصولها البلاد ان يقدموا للموظف المختص كافة البيانات المتعلقة بسفنهم وطائراتهم وسياراتهم وحمولتها واسماء الركاب وغير ذلك من بيانات مما قد تتطلبه السلطات المختصة . واذا دخل الاجنبي البلاد فقد اوجبت المادة (١٥) عليه مراجعة الشرطة والامن العام فى خلال ثماني واربعين ساعة من دخوله ـ مع ملاحظة جواز ان يعفى من هذا الاجراء رعايا الدول العربية او البعض

منها وكل من يخالف هذه الاحكام يتعرض للمؤاخذه والعقاب كما اشارت المادة (٢٣)

واخيراً جاءت المادة (٢٤) لتستثني من الحصول على سمة الدخول والشروط الخاصة بالاقامة طوائف من الناس تستدعي الرعاية وحسن المعاملة اما بدافع المجاملات الدولية مثل رؤساء الدول واعضاء اسرهم ومرافقوهم او رؤساء البعثات السياسية والقناصل واسرهم وموظفوهم الرسميون واما بدافع المصلحة العامة والعادات المرعية التي لا تزال قائمة مثل اعفاء بعض كبار القوم ورجالهم او رجال البعثات التجارية والاقتصادية والشركات الكبيرة او رجال هيئات المفاوضة والصلح بين رجال العشائر وغيرهم مما قد يصدر باسمائهم قرار من حاكم البلاد ، وكذلك رجال السفن والطائرات القادمة الى البلاد الذين يحملون تذاكر بحرية او جوية من السلطات المختصة التابعين لها ، والمادة الاخيرة وهي المادة (٢٥) تأمر دائرة الشرطة والامن العام ان تتخذ الاجراءات اللازمة لاعداد القرارات واللوائح اللازمة للتنفيذ وللعمل بهذا النظام من وقت نشره واعلانه .

مشاريع أولية اجتماعية ، صحية ، رياضية مطلوب من الحكومة استكمالها والتوسع فيها

١ ـ انشاء مستوصف للقيام بالرعاية الطبية والصحية لاهالي البلاد .

٢ ـ انشاء مكتبة عامة تكون فى البداية مقصورة على ما يرد الى البلاد من صحف ونشرات ومطبوعات وكتب من مختلف البلدان العربية .

٣ ـ تخطيط ساحات شعبية رياضية لتربية العقول والابدان وشغل اوقات الفراغ للشباب والفتيان بما يعود عليهم وعلى بلادهم بالنفع العام .

اولا ـ انشاء مستوصف للقيام بالرعاية الطبية والصحية فى البلاد

ان توفير العلاج والرعاية الطبية فى اى بلد من البلدان يعتبر مظهرا من مظاهر تقدم تلك البلاد ودليلا قائما على نهضتها . والسبب فى ذلك هو ضرورة العلاج الطبي لاى انسان مهما كان لان الواحد منا معرض فى حياته لان ينتابه بعض المرض كبر او صغر ومن هنا كان العلاج امرا حيويا وهاما فى هذه الحياة وبدونه لا يأمن الانسان دوام الصحة والقدرة على العمل والانتاج . وبمقدار توفر ـ اسباب العلاج والرعاية الصحية يزداد امن الناس واطمئنانهم فى حياتهم وعملهم .

وعلى هذا فقد كنت حريصا على ان احضر معي من الكويت صندوق ادوية مما يدخل فى باب الاسعافات الاولية امدتني به دائرة الصحة العامة بالكويت . وقد استفدنا كثيرا من هذه الادوية فى بعض الحالات بالطبع . الا أنه لا يمكن الاعتماد على هذا فى مواجهة كافة الحالات والضرورات العلاجية مما يقتضي بالضرورة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لانشاء مستوصف العلاج والقيام بالرعاية الطبية اللازمة مع انتداب طبيب اخصائي واحد على الاقل للاشراف على هذا المستوصف يعاونه فيه ممرضة امراة وممرض رجل . ومثل هذه الحالة الماسة يحس بها الناس اجمع فى ابو ظبي .

ثانيا ـ انشاء مكتبة عامة

ليس كالقراءة وسيلة من وسائل التثقيف والاطلاع واثراء العقل والوجدان . فبالقراءة نكتسب الخبرة والمعرفة وتزداد مداركنا اتساعا وعمقا . ولقد كونت هنا فى ابو ظبي نواة لمكتبة بسيطة مما حملته معي من الكويت من نشرات ومجلات ومطبوعات وكتب كان الاقبال عليها ولا يزال شديدا يتردد عليها الجميع للقراءة والاستعارة .

واني ادعو الى التوسع في هذه المكتبة لتكون البداية مقصورة على ما يرد الى البلاد من صحف ونشرات ومطبوعات وكتب من مختلف البلدان العربية على ان تتسع فيما بعد وتكبر لتشمل صنوف الكتب والمؤلفات فتكون هذه فرصة ووسيلة لاهالي البلاد للاتصال بمصادر الثقافة فينهلوا منها وينتفعوا بما تحتويه من معارف وعلوم .

ثالثا – تخطيط ساحات شعبية ورياضية تشرف عليها دائرة البلدية

تعتبر الساحات والملاعب الشعبية مؤسسات شعبية ، رياضية اجتماعية ثقافية تقوم بخدمة ابناء البلاد من الفتيان والشباب . وتعتبر خدماتها هذه مكملة لخدمات المدرسة التعليمية والتربوية .

تحتوى الساحات الشعبية على ما يلي :

النشاط الرياضي :

ارض لكرة القدم .
ملعب لكرة السلة .
ساحات لالعاب القوى .
مرافق وحمامات .

النشاط الثقافي والاجتماعي :

صالة للاجتماعات وعرض الافلام وسماع المحاضرات .
حجرات للهوايات (الرسم ، الموسيقى ، التمثيل ... الخ)
مكتبة صغيرة للقراءة والاطلاع .

اهداف الساحات الشعبية :

اولا – تنظيم اوقات الفراغ لابناء البلاد من الفتيان والشباب .
ثانيا – نشر الوعي الثقافي وبث الروح الاجتماعية بين صفوف

المواطنين وتشجيعهم على خدمة انفسهم ومجتمعهم .

ثالثا – التحلي بالصفات الحميدة والتعاون على عمل الخير والنفع العام .

رابعا – الارتفاع بمستوى الرياضة وادخال مختلف الالعاب الرياضية بالتدريج الى البلاد .

الوسائل لتحقيق هذه الاهداف :

تعد برامج مفصلة في مختلف نواحي النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية مثل :

اقامة المباريات والمسابقات .
تنظيم الرحلات في الداخل والخارج للتعارف والاحتكاك وتقوية الاواصر والروابط على الاخص بين مدن الساحل المجاورة .
تنظيم فرق كشفية .
تنظيم المحاضرات .
تنظيم حفلات السمر .
تنظيم معارض الهوايات .
عرض سينمائي وتمثيل .

العضوية :

تشمل العضوية ثلاث طوائف من ابناء البلاد :
الاشبال – وهم من يتراوح اعمارهم بين ٨ – ١٤ سنة
الفتيان – وهم من يتراوح اعمارهم بين ١٤ – ١٧ سنة
الشبان – وهم من يتراوح اعمارهم بين ١٧ – ٢٥ سنة

الاشراف والادارة :

تشرف على الساحات والملاعب الشعبية دائرة البلدية ويعاونها في تنظيم واعداد البرامج ، البعثة التعليمية في ابو ظبي حيث ان اهداف هذه الساحات مكملة لخدمات المدرسة التعليمية والتربوية .

توصيات عامة

اولا – توصيات تعليمية ثقافية :

١ – لعل اول ما يمكن التوصية به والتأكيد على التوصية بـه هو العلم ونشره بين صفوف الناشئة والمواطنين بصورة عامة عـلى مختلف اعمارهم . مع تهيئة كل الوسائل لذلك واتخاذ ما يلـزم للترغيب والتشجيع ودفع الناس وحثهم على الاقبال على العلـم والتعليم . فما استطاعت امة ولا استطاع شعب النهوض بدون العلم .

٢ – وفى سبيل العمل على تنشيط الحركة الثقافية والوعي الاجتماعي ، قد يمكنني ان اقترح على حكومة ابو ظبي التقدم بطلب الى حكومة الكويت لايفاد بعثة من اثنين او ثلاثة اشخاص من موظفي دائرة الشئون الاجتماعية والعمل او اى جهة اخرى بالكويت تختارها وذلك لالقاء بعض المحاضرات فى المواضيع التالية :

(ا) اهمية التعليم بصفة عامة مع التركيز على اهمية تعليم الكبار والنتائج التي توصلت اليها الكويت من مشروعات التربية الاساسية .

(ب) وسائل تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي .

(جـ) وسائل شغل اوقات الفراغ لدى الفتيان والشباب .

على ان يلحق بالبعثة مصور فوتوغرافي او سينمائي ذلك ان الصورة في الوقت الحاضر لم يعد ينظر اليها على انها وسيلة مـن وسائل الترف او الترفيه بل اصبح لها اثر كبير فى خلق الاستثارة لدى الناس وكسب تجاوبهم للاعمال التي تقوم بها الهيئات والحكومات .

والمقصود بالصورة بالطبع التقاط الصور الحية الناطقة ذات المفهوم الاجتماعي مثل محاضر يلقي محاضرته او فصل دراسي يتلقى

فيه الاطفال دروسهم او وهم فى حالة نشاط رياضي او اجتماعي .
فمثل هذه الصورة لها مضمون اجتماعي ذو اثر كبير على نفسيات المشاهدين كما ان الصور من جهة اخرى اصبحت اليوم وسيلة لإبراز معالم البلد وتقدمها . كما تعطى الصورة من جهة ثالثة انعكاسها الحسن لدى الاهالي انفسهم .

ثانيا ـ توصيات اجتماعية وصحية .

١ ـ ضرورة انتداب موظف من احدى وزارات الشئون الاجتماعية فى البلدان العربية مؤهلا تأهيلا عاليا للاشراف على قسم الشئون الاجتماعية فى دائرة البلدية . ويكون انتدابه لمدة عامين على الاقل بشرط أن تكون لديه الخبرة بالشئون الاجتماعية ويكون ممن مارس هذا العمل فى ميادين الخدمة الاجتماعية . ولا شك فى ان وجود مثل هذا الموظف فى ابو ظبي سيفيد كثيرا فى اعادة تنظيم المجتمع وفي توحيد جهود الافراد والهيئات وخلق الاثارة لديهم فى خدمة مجتمعهم والنهوض به .

فيستطيع مثلا رسم الأسس الكفيلة بخدمة الاسرة فى ابو ظبي وعن هذا الطريق تتم خدمة الفرد .

كما يستطيع تنظيم جهود الهيئات وعلى الاخص فى ميادين رعاية الشباب وتوجيه حماسهم وطاقاتهم فى خدمة انفسهم ومجتمعهم .

ثم هو اخيرا يستطيع العمل على تنسيق كل هذه الجهود بحيث تعطى انعكاساتها المثمرة فى تقدم البلاد ورفاهيتها .

٢ ـ ضرورة انتداب طبيب عن طريق احدى وزارات الصحة فى البلدان العربية مؤهلا تأهيلا عاليا للاشراف على القسم الصحي فى دائرة البلدية كما يتولى الاشراف على مستوصف الحكومة الذى لا بد من انشائه لتوفير العلاج والرعاية الطبية والصحية لاهالي البلد مع

انتداب العدد اللازم من الممرضات والممرضين للعمل فى هذا المستوصف .

ثالثا ـ توصيات ادارية ومكتبية :

ضرورة استخدام طباعين متفرغين لاعمال الطباعة . والكتابة على الالة الكاتبة اليوم إصبحت ضربا من ضروب الفن فى السرعة والاتقان وانجاز الاعمال على اكمل وجه . مع ما يلزم الالات الكاتبة من طاولات خاصة لهذا العمل بحيث تكون هذه الطاولات على ارتفاع معين حسب مقاسات معروفة وبحيث لا ترهق المشتغل على الالة الكاتبة . وتباع هذه الطاولات جاهزة فى الاسواق .

وكذلك تهيئة اللوازم الاخرى بوجه عام من ورق كربون واشرطة وقرطاسية واقلام ومكاتب وطاولات ودواليب لحفظ الملفات والسجلات ... الخ .

ثانيا : مشاريع للمستقبل

١ ـ التخطيط لاحتياجات البلاد فى كافة المجالات التعليميـة والعمرانية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والادارية .

مع مذكرة تفسيرية للاحتياجات الاولية للتنظيم .

٢ ـ اجراء دراسة عامة للمجتمع المحلي فى « أبو ظبي » .

٣ ـ تأسيس مكتب للعمل والعمـال .

حكومة أبو ظبـــي

أمر رقم (١) لسنة ١٣٨٠ هـ ٠ ١٩٦١م

بشان خطة تنظيم البلاد فى المجـالات العمرانية والتعليميـة والاقتصادية والصحية والاجتماعية والادارية ٠

مع مذكرة تفسيرية

بالاحتياجات الأولية لتنظيم البـلاد

حكومة أبو ظبـــي

أمر رقم (١) لسنة ١٣٨٠هـ ، ١٩٦١م ،

بشان خطـة تنظيم البـلاد فى المجالات العمرانية والتعليميـة والاقتصادية والصحية والاجتماعية والادارية .

نحن شخبوط بن سلطان آل أبو فلاح حاكم أبو ظبي .
بعد الاتكال على الله العلي القـدير ،
ورغبة منا فى العمل على تحسين أحوال البلاد ، وتحقيق الخير والتقدم والرفاهية لأبناء شعبنا الكريم .
نصدر أمرنا الآتي :

اولا ــ ان توضع خطة تنظيم البلاد المرافقة لهذا الامر موضع التنفيـذ .

ثانيا ــ يعمل بهذا الامر من تاريخ نشره واعلانه .

الشيخ شخبوط بن سلطان آل أبو فلاح
حاكم أبو ظبـي

خطة تنظيم البلاد

فى المجالات العمرانيـة والتعليمية والاقتصـادية والصحيـة والاجتماعية والادارية

مقدمة الخطـة :

لا بد لضمان نجاح أى خطة من خطط ألاصلاح والتنظيـم أن تكون مستمدة من واقع النـاس ومعيشتهم ، ونابعة من ظـروف مجتمعهم ومن اتجاهات التطور بين أفراد هذا المجتمع .

كما يجب ان تكون الخطة المرسومة ذات هدف معين تبتغي تحقيقه . وذلك تبعا لاحتياجات البلاد الاهم فالمهم فالادنى أهميـة وطبقا ايضا لامكانيات البلاد وطبيعة الظروف فيهـا .

واننا نرى اليوم جميع دول العالم تسير فى اعمالها ومشروعاتها حسب هذا التخطيط .

ومثل هذا الاتجاه الحديث نلمسه ايضا بصورة كلية او جزئية فى اغلب الدول العربية تقريبا مثل الجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان والكويت والاردن وغيرها. وكذلك فان المملكة العربية السعودية اخيرا اذاعت محطتها الاذاعية بتـاريخ ١٩٦١/١/٢م عن تشكيـل مجلس للتخطيط لشئون البلاد يتكون من الوزارات المختصة فيها .

وبالمثل فان حكومة ابو ظبي قد عزمت بعون الله وتوفيقه أن تسير فى اعمالها ومشروعاتها وفقا لخطة تنظيمية مدروسة. وسيلمس الجميع من ابناء الشعب الكرام بأن الأسس التي بنيت عليها هذه

الخطة التنظيمية لتطوير البلاد وتقدمها ، انها ليست بالبعيدة عن أذهانهم لانها تتحدث عن أشياء قريبة منهم ويحس بها كلّ فرد من افراد المجتمع .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان هذه الخطة سهلة التحقيق والتنفيذ لا تعقيد ولا التواء فيها . ومن ناحية ثالثة فقد جاءت هذه الخطة بعد الدراسة والتفكير وتقليب وجهات النظر .

وهكذا خرجت خطة التنظيم بمثل هذا التركيب البسيط فى مبناها ، البعيدة الأثر فى نتائجها ان شاء الله فى خدمة المجتمع والنهوض بـه .

وذلك على الوجه الآتي :

اولا ـ جهاز التخطيط للبلاد :

١ ـ يتكون مجلس باسم (مجلس التخطيط والخدمات العامة)

٢ ـ تكون مهام المجلس :

(ا) الدراسة والعمل على رسم الخطط اللازمة لتنمية مجتمع ابوظبي فى كافة المجالات العمرانية والتعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والادارية .

(ب) الكشف عن احتياجات البلاد المستمدة من واقع حياة الاهالي وذلك لتحسين معيشتهم واوضاع حياتهم ورقي مجتمعهم .

(جـ) اعداد الخطط والبرامج لتنفيذها على مراحل طبقا لاهميتها وتبعا لامكانيات البلاد .

٣ ـ يتم تاليف المجلس من بعض موظفي الحكومة والاهالي ممن يصدر حاكم البلاد ـ باسمائهم قرارا بذلك مع تحديد دورات انعقاد المجلس .

٤ ـ تنبثق عن المجلس لجان دائمة يتم تكوينها طبقا للحاجة وتعرض نتائج دراساتها وابحاثها عليه للبت فيها . واللجان فى الوقت الحاضر هي :

(أ) لجنة تخطيط المشروعات الانشائية والعمرانية :

ومهمتها دراسة واعداد مشاريع الانشاء والعمران ويدخل فى هذا .

١ ـ تخطيط المدينة والقرى والجزر والمقاطعات الاخرى التابعة للبلاد واستكمال ما يتطلبه هذا التخطيط من خدمات تتعلق بالطرق والمواصلات والمجارى والماء والكهرباء والهاتف .

٢ ـ التوصية باقامة المباني والمنشآت للاغراض السكنية والتعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية والادارية .

(ب) لجنة التعليم والثقافة :

ومهمتها دراسة احتياجات البلاد من الناحيتين التعليمية والثقافية لبرامج الدراسة ورسم سياسة التعليم ونشر الوعي الثقافي فى هذا البلد . وكذلك تقرير واعداد ما يلزم من مدرسين وموظفين وكتب وقرطاسية ولوازم اخرى مكتبية ورياضية وكشفية .

(جـ) لجنة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية :

ومهمتها دراسة امكانية تقدم البلاد من النواحي العمرانية والصحية والاجتماعية واقتراح البرامج والخطط لتنظيم المدينة وتجميلها ووقاية الصحة العامة وتامين سلامة المواد الغذائية والمحافظة على الراحة التامة فى المساكن والطرقات واتخاذ كافة الوسائل المؤدية الى تقدم البلاد ورفاهية سكانها .

(د) لجنة الشرطة العامة والجوازات والهجرة :

ومهمتها دراسة الوسائل الكفيلة بحفظ الامن واستتباب النظام وتنظيم حركة السير والمرور وكذلك ضبط هجرة الايدى العاملة الى البلاد حسب حاجة العمل اليهم مع تنظيم الاشراف على حركة الدخول والخروج من البلاد ..

(هـ) لجنة الجمارك والتجارة :

ومهمتها دراسة السوق المحلي واحتياجاته من المواد الغذائية وغيرها من مختلف السلع مع تقدير الصادر والوارد من البضائع وكذلك تقدير حجم الاستهلاك المحلي من مختلف السلع مع تشجيع الاستيراد ـ بالنسبة للسلع والبضائع التي تحتاجها البلاد خاصة فى دور نموها الحالي المتزايد .

ثانيا ـ مكتب المراجعة والتنظيم :

١ ـ يتكون مكتب باسم (مكتب المراجعة والتنظيم) .

٢ ـ تكون مهام المكتب :

(أ) تلقي كافة اعمال اللجان من مقترحات وآراء وقرارات وتوصيات بعد احالتها من قبل مجلس التخطيط والخدمات العامة .

(ب) مراجعة هذه الاعمال ودراستها مع احقيته ايضا فى الاضافة عليها أو تعديلها أو اعادة هذه الاعمال ثانية الى اللجان المختصة لاستكمال دراستها او اعادة النظر فيها .

(جـ) اصدار القرارات والتنظيمات النهائية بعد الموافقة عليها واعتمادها من قبل الشيخ حاكم البلاد .

(د) يرأس المكتب مدير عام يعاونه فيه الموظفون اللازمون لسير العمل .

(هـ) يلحق بالمكتب قسم للعلاقات العامة يقوم بالاتصالات بمختلف الهيئات ويتولى اصدار النشرات والمطبوعات التي قد يصدرها المكتب .

ثالثا ـ جهاز التنفيذ :

ويتكون جهاز تنفيذ خطة تنظيم البلاد من مختلف الدوائر الحكومية الموجودة حاليا وتلك التي يصدر بانشائها وتحديد اختصاصاتها قرار من حاكم البلاد .

ملحوظة :

مرفق بالخطة مذكرة تفسيرية بالاحتياجات الاولية اللازمة لضمان سير العمل الحكومي فى مطلع تنظيم البلاد .

مذكرة تفسيرية
بالاحتياجات الأولية اللازمة لضمان سير العمل الحكومي
على ضوء خطة تنظيم البلاد

لقد وضعت خطة تنظيم البلاد على الوجه المبين فيما سبق لمواجهة وتنظيم كافة الاحتياجات الاولية والمشكلات القائمة فى الوقت الحاضر أو تلك التي تثور وتنشأ فى المستقبل القريب والبعيد .

فالخطة اذن سيجرى تنفيذها على مراحل طبقا لظروف البلاد وامكانياتها وذلك ابتداء من وقت العمل بالامر رقم (١) لعام ١٣٨٠هـ ١٩٦١م الخاص بخطة تنظيم البلاد . وسيوكل الى مجلس التخطيط والخدمات العامة حين يتم تكوينه دراسة وتقدير ظروف البلاد وامكانياتها وعلى ضوء ما تسفر عنه النتائج يمكن للمجلس ترتيب اولوية المشاريع والخطط فيبدأ بتقديم الاهم على المهم من هذه المشاريع والخطط ثم المهم منها ثم الاقل اهمية وهكذا ...

***

اما عن تشكيل لجان المجلس فيمكن فى الوقت الحاضر تأجيل تشكيل اللجان التالية الى أن يحين وقتها المناسب .

١ ـ لجنة الشرطة العامة والجوازات والهجرة .

٢ ـ لجنة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية .

٣ ـ لجنة تخطيط المشروعات الانشائية والعمرانية .

٤ ـ لجنة الجمارك والتجارة .

فهذه اللجان يمكن تأجيلها الى ان تدعو الحاجة الماسة اليها وذلك عندما تتوفر الامكانيات اللازمة ويتسع نطاق العمل ويكبر ، وتصبح الايدى العاملة مطلوبة فى البلاد ، وتنشط حركة التجارة ويتزايد الوارد من السلع والبضائع الى البلاد . ومثل هذا الرواج والتزايد فى الاعمال والخدمات محتمل وقوعه ان شاء الله حين تبدأ اسئلة النفط ويشرع فى تصديره الى الاسواق العالمية فتكبر بالتالي حصيلة البلاد من انتاجه ..

ويمكن حاليا بالنسبة لمهام تلك اللجان أن تباشر الدوائر التالية اعمالها خاصة وأن اختصاصاتها فى الواقع مشتقة من مهام تلك اللجان المشار اليها آنفا ، اما الدوائر فهي :

١ ـ دائرة الشرطة والامن العام ـ قسم الجوازات والاقامة :

وهذه الدائرة موجودة بالفعل وتمارس اختصاصاتها ومهامها . وقد اعد الامر رقم ٢ لعام ١٣٨٠هـ ١٩٦١م ، بنظام الجوازات والاقامة حتى يتسنى لقسم الجوازات والاقامة مباشرة اعماله .

٢ ـ دائرة الجمارك :

وهذه الدائرة ايضا موجودة بالفعل وتمارس اختصاصاتها ومهامها وقد اعد القرار رقم ـ لعام ١٣٨٠ ـ ١٩٦١ بشان اجراءات العمل فى الجمارك وذلك لتنظيم العمل فى الدائرة .

٣ ـ دائرة الاشغال العامة :

وهذه الدائرة موجود نواة لها، وتحتاج الى تحديد اختصاصاتها وقد اعد القرار رقم لعام ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ ، لتحديد اختصاصات العمل بهذه الدائرة .

٤ ـ دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية :

وهذه الدائرة انشئت حديثا بالقرار رقم ١ ـ لعام ١٣٨٠ هـ ١٩٦١ م .

٥ ـ والى جانب هذه الدوائر يمكن القول من قبل ومن بعد بأنه لا بد من ايجاد دائرة للمالية والشئون الادارية تتولى المهام التالية :

أولا ـ تدبير المال اللازم لتمويل مشاريع البلاد والانفاق عليها وتنشيط جميع مرافق البلاد ودوائرها .

ثانيا ـ رسم القواعد العامة للصرف والانفاق فى جميع دوائر الحكومة وكذلك محاسبة هذه الدوائر وعمل الرقابة عليها . كما تتولى محاسبة الشركات التجارية والاتفاق معها كشركات البترول العاملة فى البلاد وغيرها مما ينشأ فى المستقبل .

ثالثا ـ يلحق بهذه الدائرة قسم الموظفين والمستخدمين لمباشرة الاختصاصات التالية :

١ ـ الاشراف على سير العمل الحكومي وتحديد أوقات الدوام وايام العطل والاجازات .

٢ ـ تصنيف درجات الموظفين والمستخدمين وصرف مرتباتهم ومكافآتهم واجراء حركة الترقيات والتنقلات فيما بينهم .

٣ ـ تحديد اختصاصات الموظفين والمستخدمين بالتعاون مع المختصين والمسئولين فى كل دائرة .

٤ ـ اجراء التحقيقات اللازمة بشان تصرفاتهم مما يضر فى مصلحة العمل ويخالف الانظمة المعمول بها وتوقيع الجزاءات على المخالفين منهم .

٥ ـ تزويد الدوائر بمختلف احتياجاتها من موظفين ومستخدمين عن طريق التعاقد معهم سواء كانوا من داخل البلاد ام من خارجها . وكذلك تزويد الدوائر بجميع اللوازم الاخرى من

اثاث وقرطاسية وغير ذلك مما يلزم لسير العمل .

٦ ـ تنظيم ارشيف خاص لكل دائرة تحفظ فيه كافة البيانات والتقارير عن سير العمل بالنسبة لكل دائرة وكل موظف ومستخدم.

وغني عن القول بأن هذه القواعد مجرد خطوط رئيسية أولية لضمان سير العمل الحكومي فى مطلع تنظيم البلاد ودفع عجلة تقدمها الى الامام باذن الله . ولن يغني الامر بأى حال من الاحوال عن استصدار نظام عام أو قانون يجلو كل هذه المسائل وضوحا وذلك فى المستقبل القريب جدا باذن الله حين تتبلور الامور وتبرز الاتجاهات فيمكن حينئذ تقنينها فى نظام عام مفصلة ابوابه ومواده وبنوده سواء فيما يتعلق بشئون المالية واعداد قواعد الميزانية أو فيما يتعلق بشؤون الموظفين والمستخدمين . والطفرة على أى حال غير محمودة العواقب والبناء لن يعلو ولن يبقى شامخا الا اذا اعد له الأساس المتين الصالح .

٧ ـ يبقى الكلام عن مكتب المراجعة والتنظيم ولجنة التعليم والثقافة .

اما عن مكتب المراجعة والتنظيم فالمقصود من وجوده ان تجتمع عنده وتنصب فيه كافة اعمال اللجان من آراء ومقترحات وتوصيات وهو بهذه الصفة يعتبر كالمصفاة او كالبوتقة التي تنصهر وتتبلور فيها كافة الاتجاهات وفى هذا المكتب يتم اختيار اصلح النظم الملائمة لطبيعة البلاد والاهالي والمتفقة مع افهامهم واتجاهات التطور فى مجتمعهم . وعلى ذلك يلزم لهذا المكتب الموظفون الاكفاء الذين يمكن ان يوكل اليهم مثل هذه الاختصاصات وسنشير الى ذلك فى هذه المذكرة حين الكلام عن احتياجات الادارة الحكومية من الموظفين اللازمين .

اما لجنة التعليم والثقافة فيجب ان يشرع فى تكوينها حالما يصدر القرار اللازم بتكوين مجلس التخطيط والخدمات العامة فهذه

اللجنة يجبأن تكون أول لجنة دائمة لمتابعة البحثوالدراسة والتفكير فى نشر العلم والثقافة تمهيدا لرسم سياسة التعليم والتخطيط لبرامج الدراسة فالعلم أو التعليم هو أساس كل خطة ولا نهضة بدون تعليم وبعبارة واحدة العلم هو رأس مال كل نجاح فى هذه الحياة .

واخيرا نشير فيما يلي الى احتياجات الدوائر من الموظفين فى الوقت الحالي وكذلك احتياجات الدوائر من اللوازم الكتابية لسير العمل فيها .

أولا ـ احتياجات الدوائر من الموظفين الجدد :

اسم الدائرة	العدد المطلوب من الموظفين	المؤهلات المطلوبة
دائرة الجمارك	١	من مستوى الموظفين الموجودين فى الجمارك حاليا (شهادة الدراسة الثانوية) .
قسم الجوازات والاقامة بالشرطة العامة	١	شهادة الدراسة الثانوية على الأقل .
دائرة البلدية	٣	احدهم على الأقل يحمل شهادة الدراسة الثانوية والاثنان الآخران يستحسن ان يكونا من ابو ظبي ان امكن .
دائرة الاشغال العامة	٢	احدهما مهندس متخرج من احدى كليات الهندسة ويفضل ان يكون عربي الجنسية وممن له المام بشئون تخطيط المدن وممن مارس هذا العمل فى

اسم الدائرة	العدد المطلوب من الموظفين	المؤهلات المطلوبة
		السابق ، أما الآخر فمساح فى مستوى الموظف المساح الحالي ويفضل أن يكون المساح عربي الجنسية .
دائرة المالية وشئون الموظفين	٤	الأول محاسب ذو شهادة عالية بالمحاسبة له من خبرته وممارسته ما يؤهله للقيام بأعمال المحاسبة فى حكومة ابو ظبي والثاني أمين صندوق ذو شهادة عالية ايضا بأعمال المحاسبة ومسك الدفاتر .. والثالث كاتب حسابات ذو شهادة متوسطة بأعمال المحاسبة والرابع يتولى الاشراف على قسم الموظفين ويفضل ان يكون ممن يحملون شهادة الدراسة الثانوية على الأقل .
مكتب المراجعة والتنظيم	٢	احدهما متخرج من احدى الكليات العالية ليكون مديرا للمكتب والثاني طابع متفرغ لاعمال الطباعة بالعربي والانجليزي . والكتابة على الآلة الكاتبة اليوم اصبحت ضربا من ضروب الفن فى السرعة والاتقان وانجاز الأعمال على اكمل وجه .

ثانيا ـ اللوازم الكتابية المطلوبة لانتظام سير العمل فى الدوائر :

وهذه اللوازم سبق تقديم مذكرة مكتوبة بشأنها . ويكفي الآن الاشارة الى ضرورة تزويد جميع الدوائر الحكومية بما يلزمها من ورق وقرطاسية وحبر وأقلام ومكاتب للعمل وخزانات لحفظ الأوراق والملفات وآلات الطباعة وكذلك آلة أو أثنتين للنسخ مع لوازمهما من ورق حرير وأقلام الكتابة على ورق الستانسل وكربون وألواح حجر .... الخ ....

رسم تخطيطي لخطة تنظيم البلاد

جهاز التخطيط

مجلس التخطيط والخدمات الاجتماعية

- لجنة تخطيط المشروعات الانشائية
- لجنة التعليم والثقافة
- لجنة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية
- لجنة الجمارك والتجارة
- لجنة الشرطة العامة والجوازات والهجرة

أعمال اللجان
دراسات وتوصيات

مكتب المراجعة والتنظيم
قسم العلاقات العامة

جهاز التنفيذ

- دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية
- دائرة الأشغال العامة
- دائرة المالية والشؤون الادارية
- دائرة الجمارك
- دائرة الشرطة والامن العام (قسم الجوازات والاقامة)

الخطوط العامة لبعض مشاريع المستقبل

مذكرة أولية

حول القيام ببحث اجتماعي عام للسكان فى أبو ظبي

يقوم به القسم الاجتماعي بدائرة البلدية وتساهم فيه بعض الهيئات الأخرى

تمهيد :

لا احد يجهل اليوم ما للبحث الاجتماعي الدقيق من فائدة واهمية قصوى تظهر فى معرفة المستوى المعيشي والاقتصادي والمستوى الثقافي والتعليمي لكافة طبقات الشعب وللاسرة بصورة خاصة باعتبارها اللبنة الأولى فى تكوين المجتمع والأساس الأول لترقية هذا المجتمع وتطويره .

هذا بالاضافة الى ما يتيحه لنا البحث الاجتماعي من معرفة العوامل والظروف التي قد تؤثر فى المستوى الاجتماعي على العموم انخفاضا او ارتفاعا فنتجه حينئذ بالعناية الى استقصاء هذه العوامل وتلك الظروف وتقديم الحلول المناسبة لها .

وبهذا نكون على علم تام بظروف مجتمعنا الذى نعيش فيه وعلى دراية تامة بالعوامل المؤثرة فيه ، فنستمد الحلول من واقع تلك الظروف والعوامل لنصل الى مستوى ارقى وحياة افضل .

وجوب بحث حالات الأسر فى كل حي :

فحين يتهيأ للقسم الاجتماعي بدائرة البلدية الجهاز الصالح للقيام بمثل هذه الأبحاث والدراسات ، لا بد من الشروع فورا باجراء بحث اجتماعي عام لمعرفة (الوضع الاجتماعي) للمجتمع المحلي فى أبو ظبي ومعرفة الدوافع التى تسيره وتدفعه فى حياته مع جعل الأسرة محور الاهتمام فى هذا البحث اذ ان الاسرة هي اساس المجتمع ووحدة النظام الاجتماعي فيه .

نقاط البحث :

وعلى ضوء ما تقدم تكون نقاط البحث التى يتناولها الباحث فى بحثه على الوجه التالي :

مم تتكون الأسرة ؟ عدد افرادها ؟

من يقوم بالصرف والانفاق عليها ؟ هل هو رب الأسرة بمفرده ام يساعده على ذلك ابناؤه وبناته ؟ .

هل الرجل يقوم بالانفاق ام المراة ؟ او هل المراة تساعد الرجل فى العمل ؟

ما مستوى دخل الأسرة ؟

ما نسبة المتزوجين بأكثر من امراة واحدة فى الأسرة ؟ .

هل يضم افراد الأسرة بيت واحد ؟

هل الأسرة تعيش فى بيت ملك ام مستأجر ؟

ما نسبة عدد المتعلمين فى الأسرة ؟ هل يتلقى ابناء وبنات الأسرة قسطهم من التعليم الاولي ام لا ؟ وما السبب ؟

ما نسبة عدد المرضى فى الأسرة .... ؟ الخ ....

الاستفادة من نتائج البحث :

وعلى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج تستطيع الحكومة ان تقوم بنوعين من الخدمات . خدمة خاصة وخدمة عامة .

الخدمات الخاصة :

وتكون عن طريق تقديم الخدمة لكل أسرة على حدة فتساعدها الحكومة فى حل مشاكلها المعيشية بأن تقدم لها المساعدات المادية أو العينية مثل الصابون والسكر والأرز والقماش ..... او تساعدها فى حل مشاكلها التعليمية بأن تقوم برعاية الأبناء والبنات فى سن التعليم وتقديم كل المساعدات المكنة فى سبيل تعليمهم وتثقيفهم . أو تساعدها فى **حل مشاكلها السكنية** وهذه نقطة البداية فى الاصلاح بالنسبة لجميع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وبالنسبة لمجتمع ابو ظبي بالذات . فمن المعلوم بأن البحوث والاحصائيات الدولية تؤكد بأن الحالة الصحية والاجتماعية تابعة (للمسكن) الذى يعيش فيه الفرد . بعد ان أجريت ابحاث على مجاميع من الناس انتقلت من مساكن منخفضة المستوى الى مساكن بسيطة نظيفة تحتوى على كافة الاشتراطات الصحية ... فقد انخفضت نسبة وفيات الأطفال بمقدار ١٥٪ وانخفضت نسبة امراض الأطفال بنسبة ٣١٪ ونسبة الاصابة بالسل نقصت بنسبة ٤٥٪ وجرائم الأحداث قلت بنسبة ٥١٪ وحوادث الحريق قلت بنسبة ٧٤٪ ....

الخدمات العامة :

وتكون عن طريق تجميع المعلومات عن الاسرة فى كل حي على حدة . وعلى ضوء ما تحصل عليه من معلومات تستطيع الحكومة ان تقدر مدى احتياج كل حي الى اي نوع من انواع الخدمة العامة فاما ان تقوم الحكومة بافتتاح عيادة طبية او مستوصف صغير

لخدمة أفراد الحي أو أن تقوم بافتتاح مدرسة أو معهد لتلقي العلم فيه . أو افتتاح فرع للبريد والبرق والتلفون أو تساعد أهل الحي على انشاء مكتبة عامة يترددون عليها ليتزودوا منها بالثقافة والمعرفة، وتكون فى الوقت نفسه مركزا لنشر الوعي والتوجيه الاجتماعي السليم . ومن المعلوم أن على الحكومة أن تراعي توزيع هذه الخدمات العامة وتنسيقها والعمل على توجيهها بما يفي بحاجة كل مجموعة من السكان بحيث لا تتركز الخدمات فى جهة وتحرم منها جهات اخرى فيستفيد من تلك الخدمات فريق دون فريق .

من .. يقوم بالبحث :

لا شك بأن القسم الاجتماعي بدائرة البلدية هو المسئول عن القيام بمثل هذا البحث . الا انه الى جانب هذا القسم لا مانع من أن يشترك فى هذا المجهود بعض الشباب من الأهالي وبعض الهيئات كذلك ان وجدت كالاندية وبعثات التعليم والموظفين . فمثل هذه المعاونة والمشاركة فى الواقع وسيلة فعالة لتنشيط الشباب والأفراد والهيئات كما انها فرصة ثمينة لتمرين وتدريب الشباب وافراد الهيئات على الاتصال بالبيئة التى يعيشون فيها والاندماج فى وسطها من اجل اغراض **الدراسة النافعة والخدمة العامة** .

ملحوظة :

ملحق بهذه المذكرة نموذج للبحث الاجتماعي والبيانات المطلوبة فيه . وقد تم تصميم النموذج المرفق بالاشتراك مع السيد محمد همام الهاشمي الخبير الاجتماعي بدائرة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت . وكذلك بالاستعانة بالمراجع التالية :

١ ـ علم السكان والتخطيط الاجتماعي ـ للاستاذين الدكتور احمد الخشاب ، وكرم حبيب برسوم .

٢ ـ التعداد والتخطيط القومي بقلم لمعي المطيعي ـ فى سلسلة اخترنا للطالب .

٣ ـ « دراسة المجتمع » Studying your Community, By Roland L. Warner — New York 1955.

٤ ـ دراسة اجتماعية للاسرة :

بحث اعده مكتب البحوث التابع للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ـ القاهرة ١٩٥٦ .

سرى

دراســـة اجتماعيـــة

للاسـرة في ....

اسم الباحث .... تاريخ البحث ....

اسم المراجع .... تاريخ المراجعة ....

اسم رب الأسرة .... ديانتـــه .... جنســيته ....

رقم مسلسل	أســـاء أفراد الأسرة	صـلته برب الأسرة	النوع	العمـر بالسنوات	الحـالة التعليمية	الحـالة المدنيـة	عـدد مرات الزواج	عـدد مرات الطلاق	عـدد المواليد	عـدد الأحياء منهم	المهنـة	ملاحظات
	الاســم	رب الأسرة										
	أفراد آخرون يعولهم رب الأسرة ولا يقيمون معه في معيشة واحدة											

الحالة الصحية لافراد الاسرة الذين يعيشون فى معيشة واحدة

الولادات

عدد

١ ـ بواسطة طبيب أو مولدة

٢ ـ بواسطة قابلة

٣ ـ بواسطة مستشفى عام

الوفيات للاطفال حتى الخامسة

هل مات للاسرة أطفال دون الخامسة

العـــلاج

فى حالة العلاج تلجأ الاسرة الى :

١ ـ مستشفى فـــى البــــلاد

أو فى الخارج ....

٢ ـ مستوصف ، صيدلية ....

٣ ـ وصفات بلدية ....

٤ ـ اخـرى ....

فى حالة العلاج غير الطبى يكون السبب:

١ ـ عـــدم وجـــود مستشفيات واطباء ....

٢ ـ عـــــدم القـــدرة على السفر للخارج ....

اسباب اخرى : ....

الحالة السكنية

المسكن

طبيعته : مبنى بالطوب ، بالاسمنت ، بالطين بالبارستي

عدد الغرف ....

عدد الاسر المشتركة فى السكن ....

بيانات أخرى

مورد مياه الشرب : ....

المرحـــاض : ....

التهوية : ....

الاضاءة : كهرباء ـ غاز

حالة المسكن عموما

نظيف : ....

غير نظيف : ....

مؤجر ..... ملك ..... صدقة

الحالة الاقتصادية

١ ـ الدخل الشهري فى المتوسط	٢ ـ الانفاق الشهرى فى المتوسط
كسب عمل :	مسكن ان كان بالايجار ....
أرض زراعية :	غذاء : ....
تجارة :	كساء : ....
مباني :	تعليم : ....
	علاج : ....
اعانات حكومية	مقاهي : ....
اعانات أقارب :	وسيلة انتقل : ....
مساعدات	مكيفات : ....
موارد اخرى :	اخرى ....
الجملة	الجملة ....

ديون على الاسرة .... سلف الفير .... ادخار ....

اسباب الديون :

كبر حجم الاسرة ـ عدم وجود دخل ثابت، تفشى الامراض فى الاسرة

اسباب اخرى : ....

الناحية الترويحية

وسائل التسلية والتثقيف

أ) داخل المنزل

مطالعة : كتب، صحف ، مجلات .... راديو ....

اخرى ....

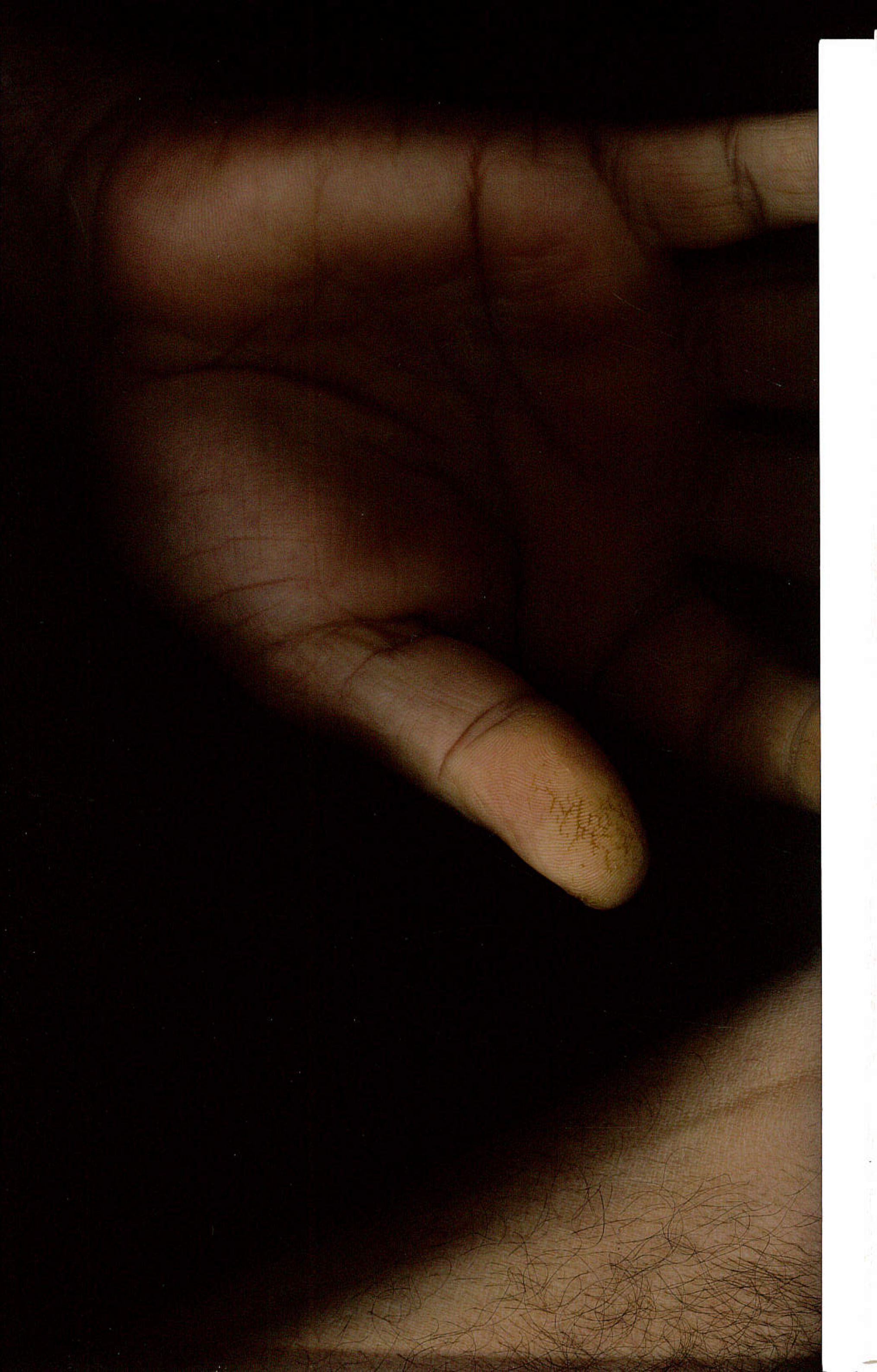
ب) خارج المنزل

	رب الأسرة	أبنـاء بالغون	أبناء غير بالغين
١ : زيارات خاصة	....	....	....
٢ : حلقات درس بالمساجد	....	....	....
٣ : ديوانية	....	....	....
٤ : نادى رياضى	....	....	....
٥ : منتزهات	....	....	....
٦ : مقـاهى	....	....	....

وسائل اخرى : ....

....

ملاحظات الباحث : ....



حكومة أبوظبي

القسم الاجتماعي بدائرة البلدية
شرح نموذج
الدراسة الاجتماعية للأسرة فى ابو ظبى

اولا ــ الغرض من هذا النموذج هو الوصول الى معلومات اساسية عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافى للاسرة باعتبارها نواة المجتمع ونقطة الانطلاق فى اصلاحه والنهوض والتطور به الى أقصى درجة ممكنة بالاضافة الى أن تجميع هذه البيانات من شأنها ان تساعد المسئولين على رسم خطط الاصلاح المستقبلة وتلمس المشاكل والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافيـــة والصحية التي تحتاجها الاسرة . لذلك ــ فان الدقة والحرص فى جميع هــــذه البيانات ضروريان جدا لتلمس الحاضر ورسم خطة المستقبل بطريقة علمية سليمة .

ثانيا ــ كل بيان فى النموذج وضع لغرض معين ومبين ادناه بعض التعليمات التي يجب اتباعها فى ملء هذه الخانات .

١ ــ الرقم التسلسل ــ يكتب اسم رب الاسرة امام الرقـــم المسلسل (١) ثم الزوجة ثم الابناء فاذا كان بعضهم متزوجا يثبتون فى آخر الابناء العزاب مع بيان زوجاتهم واولادهم ثم يذكر بقية افراد الاسرة بترتيب القرابة والسن ثم الخدم .

٢ ــ اسماء افراد الاسرة ــ هم الدين يعيشون معا معيشة واحدة ويحسب ضمن افرادها كل شخص يعيش مع هذه الاسرة فى حالة

الاقامة الدائمة . ويحسب فى الأسرة العضو المتغيب عنها لمدة لا تزيد عن ستة شهور قبل البحث ويدون فى خانة الملاحظات الجهة الموجود بها حاليا .

٣ ـ رب الاسرة ـ هو الشخص المسئول عن أفراد الاسرة وينفق عليها ويعيش معها .

٤ ـ العمر بالسنوات ـ يوضع العمر بالسنوات الكاملة وتهمل الشهور اذا كانت اقل من ستة أشهر وتجبر الى سنة كاملة اذا زادت عن ستة شهور ووضع علامة (×) اذا كان الطفل اقل من سنه .

٥ ـ الحالة التعليمية ـ تذكر احدى الحالات التالية لمن كان عمره ستة سنوات فأكثر ـ أمي ـ يقرأ ولا يكتب ـ يقرأ ويكتب ـ اسم اعلى شهادة حصل عليها واذا كان تلميذا تكتب المرحلة التعليمية له (مرحلة اولى ـ ثالثة ، اعدادى ـ . . . الخ) اما الاطفال اقل من ست سنوات فتوضع أمامهم علامة (ـ)

٦ ـ الحالة المدنية ـ تذكر احدى الحالات الآتية ـ

لم يتزوج ـ متزوج ـ أرمل ـ مطلق أو مطلقة .

٧ ـ المقصود ببيانات عدد مرات الزواج وعدد مرات الطلاق تبين الاتجاهات العامة الاسرية من حيث الاستقرار وتفشي عادات التزاوج بأكثر من واحدة .

٨ ـ عدد الاحياء منهم ـ يذكر عدد الاحياء من جميع المواليد .

٩ ـ المهنة ـ تبين المهنة الحالية الرئيسية للفرد بالتفصيل ، ويجب تجنب الالفاظ المبهمة فلا يكتب تاجر وانما يكتب تاجر اخشاب ـ وا عطار او بقال ولا يكتب عامل بل يكتب (نجـــار أو حداد او كهربائي) . ويذكر فى خانة الملاحظات ان كان مدرس ـ مهندس ـ ممرضة ـ حكيمة ـ مدرسة ـ ويذكر اذا كان يعمل لحسابه أو بأجر فى خانة الملاحظات .

وبالنسبة لمن لا عمل له يكتب متعطل ويذكر فى خانة الملاحظات سبب التعطل مثل ـ لا يجد عملا أو مصاب بعاهة (أعمى ، أصم ، أبكم ، أو غير قادر على العمل بسبب السن أو العجز) .

١٠ ـ فى الملاحظات ـ تكتب أي ملاحظة لم يأت ذكرها فى البنود السابقة مع ملاحظة أن توضع علامة دائرة على الرقم المسلسل للفرد الذي ادلى بالبيانات للباحث. ويبين فى الملاحظات النهائية (ملاحظات الباحث العامة) مدى تعاون الاسرة فى الادلاء بالبيانات والملاحظات . وملاحظات الباحث عما يتعلق بأي موضوع يختص بهذا البحث . وعلى العموم على الباحث أن يتقصى جميع المعلومات والبيانات كما يمكنه ايضا أن ينقل صورة واقعية مـــن أقوال الاهالي ورغباتهم فى الاصلاح من كافة الوجوه .

ثانيا — أنشاء القسم الصحى بدائرة البلدية حين تتوفر الأسباب لذلك .

ثالثا — انشاء القسم الاجتماعى والعمالي بدائرة البلدية حين تتوفر الاسباب لذلك .

وقد جاء الكلام عن هذين القسمين تفصيلا فى قرار انشاء دائرة البلدية والخدمات الصحية والاجتماعية . ويمكن الرجوع الى ما كتب بشأنهما للتعرف على اختصاصات هذين القسمين والاعمال الموكولة الى كل منهما ، والمرجو ان يتم انشاء هذين القسمين فى وقت قريب جدا نظرا للحاجة الماسة الى خدماتهما بالنسبة لوضع البلاد .

رابعا — تأسيس مكتب للعمل والعمال :

اما عن تأسيس هذا المكتب فالمقصود من انشائه حين تتوفر الاسباب لذلك وحين يكبر سوق العمل فى هذه البلاد ويتسع نطاقه ، أن تنفصل شعبة العمال من دائرة البلدية لتلحق بهذا المكتب الواسع الاختصاص فى الشئون العمالية .

ولئن كنا فى السابق قد اشرنا الى ضرورة تنظيم خدمات الحكومة فى كافة المجالات وذلك حتى يتسنى للحكومة بصفة اولية تخطيط مشاريعها العامة فى التعليم والخدمات الاجتماعية والصحية والمرافق العامة ولتخطيط المدينة والاسكان..الخ..كما اشرنا ايضا الى ضرورة اجراء بحث عام اجتماعي للسكان لتنسيق هذه الخدمات واشباع الحاجات الملحة والمتزايدة تبعا لتطور البلاد ونموها فاننا كذلك نشير هنا الى اهمية تاسيس مكتب العمل والعمال حين يحين الوقت لتاسيس مثل هذا المكتب للقيام بتنظيم كافة الشئون العمالية على نطاق مرسوم اوسع بكثير مما قدر لشعبة العمال الملحقة بدائرة البلدية أن تقوم به من اعمال واختصاصات . فمكتب العمل والعمال اذن مرحلة تالية لانشاء شعبة العمال .

ولعل اهم اختصاصات مكتب العمل والعمال هو التعرف على أحوال العمل السائدة فى البلاد والكشف عن اتجاهات الاستخدام فى مختلف المجالات والخدمات سواء لدى الحكومة أو الاهالي اوالشركات بما فى ذلك شركات النفط العاملة فى البلاد . ويستتبع ذلك بالطبع تقنين نظام العمل والعمال ليتناول تحديد شروط العمل وخاصة الاجور وساعات العمل والراحة الاسبوعية والاجازات الرسمية والسنوية وكذلك رفع مستوى صنوف الرعاية الاجتماعية للعمال مثل حمايتهم من اضرار العمل وتوفير وسائل النقل والمساكن والتعويض عن الاصابات ... الخ ...

وفى سبيل التعرف على اتجاهات الاستخدام فى البلاد أورد فيما يلى نموذجا للبيانات الاولية المطلوبة عن أحوال العمل السائدة .

نموذج

بيانات اولية عن احوال العمل

فى ابو ظبي

اسم الباحث : ....

التاريخ : ....

صاحب العمل .... الصناعة ....

حدد العمال ....

من اهالي ابو ظبي ....

أجانب ....

ملاحظات الباحث : ....

....

نظام العمل

الدوام ـ صباحا من الساعة .... الى الساعة ....

بعد الظهر من الساعة .... الى الساعة ....

طريقة صرف الاجور :

عدد العمال

باليومية ....

بالشهرية ....

طريقة اخرى ....

نظام الجزاءات ـ نعم .... لا ....

ملاحظات الباحث ....

....

....

شروط العمل

ساعات العمل اليومية .... ساعة

ساعات العمل الاضافية .... ساعة

الراحة الاسبوعية .... يوم .... بأجر ـ نعم .... لا ....

الاجازات السنوية المدفوعة باجر : ـ

لمن تمنح ؟ ....

عدد الايام ....

الاجازات الرسمية التى يلتزمها صاحب العمل ويدفع عنها اجرا لعماله : ـ

عيد راس السنة الهجرية ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

عيد راس السنة الميلادية ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

عيد الاسراء ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

عيد الفطر المبارك ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

عيد الاضحى المبارك ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

عيد المولد النبوي ـ نعم .... عدد الايام .... لا ....

الاجور ـ (يذكر الباحث فئات الاجور بصفة عامة حسب المهنة والكفاية الفنية) .

....

هل يوجد نظام للعلاوات ـ (يذكر الباحث هذا النظام بالتفصيل)

....

....

هل يدفع بدل مسكن او انتقال ـ .... الخ . (يذكر الباحث هذا النظام بالتفصيل)

....

....

....

هل تدفع مكافأة نهاية خدمة ؟

....

....

الرعـــاية الاجتماعية

العلاج الطبي للعمال ....

....

التعويض عن اصابات العمل ....

....

صرف ملابس العمل ....

....

صرف وجبات غذائية ....

....

خدمات اخرى للعمال .... توقيع الباحث ....

مطبعة حكومة الكويت